

الطغراء على النقود العثمانية

د. عبده إبراهيم محمد أباطه

مدرس الآثار الإسلامية
بكلية الآثار بقنا – جامعة جنوب الوادي

♦ بحث منشور في كتاب المؤتمر الخامس عشر للاتحاد
العام للآثاريين العرب المنعقد بمدينة "، جامعة الملك
محمد الأول، وجدة " بالمملكة المغربية في الفترة من
١٣-١٥/أكتوبر/٢٠١٢م ، ج ٢ ، وجدة – السعيدية
١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م.

مقدمة :

يقوم البحث بدراسة العديد من الطغراوات لأمير و اثنين و عشرين سلطاناً من سلاطين العثمانيين الواردة على لنقود العثمانية المختلفة مبرزاً أوجه الشبه و الاختلاف بينها ، و الخطوات التى سارت فيها الطغراء منذ ظهورها على السكة فى المراحل المختلفة ، حتى وصلت إلى قمة الإبداع و التطور .

سبب الدراسة :

يمكن السبب فى أفراد دراسة لهذا الموضوع إلى عدم وجود دراسة وافية له تغطيه من جميع جوانبه ، كما أن الباحث قد اتاحت له دراسة السكة العثمانية من قبل فى مرحلة الماجستير .

أهداف الدراسة :

- دراسة مجموعة من الطغريات على النقود العثمانية لولايات عثمانية عديدة مترامية الأطراف
- نشر جديد " لأول مرة " لأربعة نماذج من النقود العثمانية جميعها تحمل بعض طغريات سلاطين الدولة العثمانية .
- إعادة نشر لعديد من القطع النقدية العثمانية المزينة بطغراء مختلف سلاطين العثمانيين ، فضلاً عن ابراز مسمياتها النقدية فى عالم التداول النقدى .

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفى والتحليلى للقطع النقدية التى لم يسبق نشرها ، إلى جانب القطع المنشورة والتى سيعاد نشرها فى هذا البحث .

محتوى البحث :

استهل البحث بتعريف الطغراء ، و صور ورودها ، و الطغراء قبل الدولة العثمانية ، و متى ظهر هذا المصطلح زمن العباسيين و السلاجقة و المماليك ، ثم الطغراء العثمانية و تأثيرها بالسلاجقة و المماليك ، و ما هو السبب الكامن من وراء كتابتها باللغة العربية ، و يلى ذلك الدليل المادى على بداية ظهورها على النقود العثمانية ، و ماهو الخط المستخدم فى كتابة الطغراء ، ثم قام البحث باستعراض مراحل تطور الطغراء ، و التعريف بالأجزاء المكونة لها ، بالإضافة إلى صناعتها ، و الخطاطين الذين نبغوا فيها ، و بعض السلاطين الذين أتقنوها ، فضلاً عن الألقاب الواردة عليها ، ثم بيان بعض الفنون الأخرى التى وردت عليها الطغراء من غير مجال السكة ، و يلى ذلك الإشارة إلى بعض الحكام من غير العثمانيين الذين استخدموا الطغراء ، ثم يعقب ذلك عرض موجز لأهم ما توصل إليه البحث من نتائج ، ثم يلى ذلك قائمة المصادر والمراجع (١) التى عول عليها البحث ؛ وتعد قطع النقود ذاتها المصدر الرئيس الذى نهل منه البحث فى المقام الأول ، و أسدل الستار بإنهاء البحث بكتالوج يحتوى على مجموعة من الأشكال التوضيحية بلغت خمسة و ثلاثين شكلاً جُلها من عمل الباحث ؛ فضلاً عن ثلاث و خمسين لوحة .

تعريف الطغراء :

الطغراء أو الطغرى أو الطرة monogram cipher (٢) : كتابة جميلة بخط التثلث على شكل مخصوص ، و هى معروفة و مشهورة ، و أصلها علامة سلطانية " شارة ملكية " مستحدثة ، تكتب فى الأوامر السلطانية أو على النقود الإسلامية أو غيرها ، يذكر فيها اسم السلطان أو الملك و اسم أبيه و لقبه (٣) . و تُطَعَّرُ الرسائل أو الكتب : أى تختم بالطغراء ، أى ختم الملك أو السلطان ، و تُسمى أيضاً بـ "العلامة السلطانية " : و هى ما يكتب السلطان بخطه على صورة اصطلاحية خاصة ، و كان لكل سلطان علامة سلطانية ، و هذه العلامة قد تسمى التوقيع أو الخاتم أو الطغراء ، و إذا قلدت و فعل غيرها يقال : اختلاف العلامة السلطانية و تكون حينئذ شبيهاً بها تزويراً لها (٤) .

(١) تنويه مهم : الباحث لم ينقل حرفياً من المصادر والمراجع غالباً ؛ بل أثر محاولة الإبداع عند تداول المعلومات ، و من ثم فالكتابات فى مجملها تُعد تاليفاً متناسقاً غلب فيه صالح الموضوع وفق الخطة الذى أعدت له ، كي يبدو على هذا النحو ، والله ولي التوفيق . - المؤلف .

(٢) روحى البعلبكي : قاموس المورد ، قاموس عربى - انجليزى ، ط ٧ ، دار العلم للملايين بيروت ١٩٩٥ م ، ص ٧٢٧ .

(٣) يحيى وهيب الجبورى : الخط و الكتابة فى الحضارة العربية ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ١٩٩٤ م ، ص ١٦٢ .

(٤) محمد أحمد دهمان : معجم الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ١٩٩٠ م ، ص ص ٤٥ ، ٤٩ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٤ .

وأطلق الجبرتي لفظة " طرة " على الطغراء المنقوشة على النقود العثمانية ؛ فمن ذلك وصفه لنقود السلطان سليم الثالث ابن مصطفى الثالث (٥) (١٢٠٣- ١٢٢٢هـ/١٧٨٦-١٨٠٧م) بصيغة : "... دراهم و عليها اسمه و طرته " (٦) ؛ و لكن الطرة هي بداية الكتاب أو الكلام الذى يتصدر أول الكتاب (٧).

• صور ورود كلمة الطغراء :

وردت الطغراء بأربع صور فى التراث الخطى ، إذ تأتى بالألف المهموزة (الطغراء) والألف الممدودة (الطغرا) والمقصورة (الطغرى) و (الطرة) ، والطرة : هي بداية الكتاب أو الكلام الذى يتصدر أول الكتاب . والجمع طُرر (٨) . وقد ذكرت المصادر التاريخية زمن العثمانيين كلمة "طرة" كمرادف لـ "طغراء" ؛ فجاءت على النقود بصيغة : " سكة دينار عليها طرة " ، أو " دينار طرلى " كما ذكرت على الفرمانات بصيغة : " ... الأمر الخاقانى ... المتوج بالعلامة الشريفة ، والطرة السلطانية المنيفة ... " ؛ لأن الطغراء توضع فى بداية

(٥) ولد سليم الثالث بن مصطفى الثالث عام ١١٧٥هـ ، وتولى السلطنة فى ١٢ رجب سنة ١٢٠٣هـ ، بعث بالجيوش لقتال روسيا والنمسا وأثار الإنكشارية فى عهده الفتن و نادوا بخلعه و تولية ابن عمه مصطفى سلطاناً ، فنزل عن كرسيه طواعية فى ٢١ ربيع الأول عام ١٢٢٢ هـ ، وبعدها

قتل فى محبسه عام ١٢٢٣هـ ، و تبلغ مدة سلطنته ١٨ عاماً و ٨ أشهر .- محمد بن حسن بن عقيل موسى : المختار المصون من أعلام القرون ، مختارات تسعة عشر كتاباً ؛ من القرن الثامن حتى القرن الثالث عشر ، ثلاث مجلدات ، دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع ، جدة ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م ، ص ١٥٩٤-١٥٩٧ .- يوسف بك أصف : تاريخ سلاطين بنى عثمان من أول نشأتهم حتى الآن ، ضمن سلسلة صفحات من تاريخ مصر ٢٦ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ١٩٩٥م ، ص ص ١١٢ - ١١٣ .

(٦) الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن ، ت. ح : ١٢٣٧هـ) : عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، ٤ أجزاء ، تحقيق د/ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٩٨م ، ص ٢٧٦ ، أحدث شعبان عام ١٢٠٣ هـ (أبريل عام ١٧٨٩م) .- محمد قنديل البقلی : المختار من تاريخ الجبرتي ، ط ٢ ، دار الشعب ، القاهرة ١٩٩٣م ، ص ٢٠٦ .

(٧) خير الدين الزركلى : الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، دار العلم للملايين ، بيروت ٢٠٠٢ م ، ج ٢ ، ص ٦١ .

(٨) مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، مطابع وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ١٩٩٠م ، ص ٣٨٩ ، مادة (طر) .

الكتب أو الفرمانات (٩) (شكل ٦ مكرر) ، كما أن لها وضع الصدارة على النقود (١٠) (لوحة ١٢) .

• الطغراء قبل الدولة العثمانية :

* متى ظهر مصطلح الطغراء ؟

ترتد الطغراء ، بوصفها توقيعاً سلطانياً ، إلى تقليد رسمي لختم الوثائق المهمة ، أسبق وجوداً من العثمانيين ، إذ عرفه المغول والسلاجقة العظام وسلاجقة الروم في الأناضول والمماليك في مصر وغيرهم كالمسلمين في البنغال والآخرين في شبه القارة الهندية ، واستمر حتى أيام العثمانيين (١١) .

* الطغراء زمن العباسيين و السلاجقة :

- الأصل التاريخي للطغراء :

يُقال أن : الطغراء قد استُحدثت في أواخر العصر العباسي كنوع من أنواع فن الخط وتطوّره . وأول ذكر للطغراء يأتي مرتبطاً باسم الشاعر أبي إسماعيل الحسين بن علي المعروف بالطغرائي (٤٥٣ - ٥١٥ هـ / ١٠٦١ - ١١٢١ م) ، صاحب لامية العجم ، وهو شاعر وعالم عربي عباسي ، عمل في خدمة الدولة السلجوقية ، قال ابن خلكان في ترجمته : " ذكره أبو البركات ابن المستوفي في تاريخ أربل ، وقال : إنه ولي الوزارة للسلطان السلجوقي مسعود بن محمد بن ملكشاه بمدينة أربل مدة قبل خمس عشرة وخمسمائة " ، نظراً لأهمية عمله وخطورته ، و الطغرائي : نسبة إلى الطغراء ، وهو صانعها أو كاتبها (١٢) .

* الطغراء زمن المماليك :

-
- (٩) الجبرتي : عجائب الآثار ، ج ٣ ، ص ٣٢٦ - ٣٢٧ ، أحداث شعبان سنة ١٢١٦ هـ .
(١٠) سيد محمد السيد : صفحات من تاريخ مصر ٣٨ ، مصر في العصر العثماني في القرن ١٦ ، دراسة وثائقية في النظم الإدارية والقضائية والمالية والعسكرية ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ١٩٩٧ م ص ١٩١ .
(١١) أوقطاي أصلان آبا : فنون الترك وعمائرهم ، ترجمة أحمد عيسى ، استانبول ١٩٨٧ م ، ص ٣١٣ - ادھام محمد حنش : الخط العربي في الوثائق العثمانية ، عمان ١٩٩٨ م ، ص ٢٠٢ - ٢٠٣ .

- (١٢) ابن الأثير (أبو المحاسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري الملقب بعز الدين ، ت : ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م) : الكامل في التاريخ ، ١١ مجلد ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م ، مج ٨ ، ص ٤٣١ ، أحداث شوال عام ٤٧٦ هـ - ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن أبي بكر ، ت : ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م) : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ٨ أجزاء ، تحقيق د إحسان إقبال ، دار صادر ، بيروت (د . ت) ، ج ٢ ، ص ١٨٥ ، ١٨٩ - يحيى وهيب : الخط والكتابة ، ص ١٦٢ .

استعمل المماليك (١٣) الطغراء ، و هي عبارة عن : كتابة اسم السلطان واسم أبيه وألقابه على شكل مخصوص ، ولها رجل مفرد بعملها بالديوان ، فإذا كتب الكاتب منشوراً أخذ من تلك الطغراوات واحدة وألصقها عليه ، ثم إذا ألصقها كتب بأسفلها في بقية وصلها في العبارة الدعائية : "خدا الله سلطانة" ، وتوضع هذه الطغرى بين الطرة المكتتة في أعلى المنشور وبين البسملة و ظلت مستعملة في المناشير حتى عهد السلطان شعبان بن حسين المتوفى سنة ٨٧٣ هـ تقريباً ، ثم تركت بعد ذلك ورُفِض استعمالها (١٤).

وتختلف تركيبات الطغراء المملوكية باعتبار كثرة منتصباتها (كالألف واللام) أو قلتها وذلك بحسب كثرة ذكر آباء السلطان أو قلته ، كما تختلف الحال في طول المنتصبات وقصرها باعتبار قطع الورق ويكتبونها على نوعين . فالنوع الأول يُكتب فيه اسم السلطان وألقابه في وسط واحد (١٥) (شكل ٥) . والنوع الثاني يُكتب فيه اسم السلطان واسم أبيه فقط في وسط منتصبات ألقابه التي هي في سطر واحد (١٦) (شكل ٦) .

• الطغراء العثمانية :

والطغراء علامة سلطانية شريفة عالية الشأن سامية المكان، وهي كلمة تركية تدل على توقيع السلطان أو تأشيرته ، ويطلق اسم طغراء على الحروف أو التوقيع المختصر للسلطان ، و جاءت هذه العادة إلى مصر من الدولة العثمانية ، وأصل الكلمة في لهجة الغز هو "طغراغ" بمعنى العلامة المطبوعة للحكم ودمغته (١٧) ، وحولت الكلمة إلى "طغرا" بسبب ما درج عليه الاستعمال في قواعد اللغة العثمانية من حيث إسقاط حرف الغين الذي يخرج من الحلق في نهاية الكلمات (١٨). وتعرف الطغراء في العربية بالـ "توقيع" وفي الفارسية بالـ "نيشان" ومن هنا كان الموظف

(١٣) توجد لسلطين المماليك عدة توقيعات بأسمائهم تحمل بذوراً أول للتشكيل الطغرائي البسيط . - انظر : الأشكال من : ١ - ٤ .

(١٤) محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط : تاريخ الخط العربي وآدابه ، المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني ، القاهرة ١٩٣٩م ، ص ١٢٣ .

(١٥) محمد طاهر الكردي : تاريخ الخط العربي وآدابه ، ص ١٢٣ .

(١٦) القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي ، ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨م) : صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، ج (١٣) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٢م ، ج ١٣ ، ص ١٥٧ - ١٦٣ .

(١٧) عبده إبراهيم محمد أباطه : النقود المتداولة في مصر في عصر محمد علي باشا (١٢٢٠ - ١٢٦٤ هـ / ١٨٠٥ - ١٨٤٨م) رسالة ماجستير مخطوطة بكلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٩٩م ، ص ٣٧٦ .

(١٨) محمد علي حامد بيومي : الطغراء العثمانية ، رسالة مخطوطة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية من قسم الآثار كلية الآثار جامعة القاهرة - القاهرة ١٩٨٥م - ص ١٤٥ .

المسند إليه مهمتها يسمى "نشانجى" يعمل معه خطاط يسمى "طغراکش" أى الطغرائى ، وإذا لم يوجد هذا الخطاط نقشها النشانجى بنفسه (١٩).
و تعتبر طريقة الطغراء أروع صورة من الصور الزخرفية للكتابة العربية التى تفنن فيها الخطاط العثمانى تفناً يبعث على الدهشة والإعجاب (٢٠) ، بإخراجه صورة جديدة من الطغراء لم تكن معروفة من قبل (٢١).

*** الطغراء العثمانية متأثرة بالسلاجقة و المماليك :**

انتقلت الطغراء إلى العثمانيين كأمر يفرضه التوارث السلجوقى - العثمانى، والاحتكاك العثمانى - المملوكى ، ولا شك فى أن العثمانيين قد أخذوا هذا التقليد الرسمى من السلاجقة وطوروه إلى شكل متقن ، مختلف تماماً عما سبق من أشكالها، مما أوحى بأن الطغراء علامة عثمانية خاصة وخالصة (٢٢) .

*** كتابة الطغراء العثمانية باللغة العربية :**

كانت اللغة التركية هى اللسان الرسمى للعثمانيين ؛ ورغم هذا فإن العثمانيين - و حكام المسلمين من غير العرب - قد أولوا اللغة العربية جل اهتمامهم ، لأنها لغة الإسلام الذى يدينون به ، والعجيب أن الطغراء العثمانية نُقِشت على المراسيم و العملات وغيرها باللغة العربية ، ولا ريب أن ذلك مأخوذ عن دولة السلاجقة ، لأن العثمانيين كانوا ورثتهم فى الأناضول ، حيث فضل بنو سلجوق كتابة نقودهم باللغة العربية حتى لا ترفضها الشعوب المنضوية تحت حكمهم ، لأنهم ألفوا تلك اللغة على النقود الإسلامية ، لاسيما أن معظم النصوص على النقود تتعلق بالآيات القرآنية وخاصة شهادة التوحيد والرسالة المحمدية ، التى لا يمكن قبول تسجيلها بغير اللغة العربية، ومن الثابت أن العثمانيين قد نقشوا سكتهم فى البداية بكتابات دينية (٢٣) .

• تلقيب السلاطين بلقب طغراء :

-
- (١٩) عبده أباطه : النقود المتداولة ، ص ٣٧٦ .
(٢٠) رأفت النبراوى : الخط العربى على النقود الإسلامية ؛ مجلة كلية الآثار، جامعة القاهرة ؛ العدد الثامن ١٩٩٧ م ، مطبعة جامعة القاهرة ٢٠٠٠م ، ص ١ .
(٢١) حسين عبد الرحيم عليوة : الكتابات الأثرية العربية دراسة فى الشكل والمضمون ، ط٢ ، القاهرة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨م ، ص ٢١ .
(21) عباس العزاوى المحامى : الخط العربى فى تركيا ، مجلة سومر ، مج ٣٢ ، الجزء الأول والثانى ، مديرية الآثار العامة ، بغداد ١٩٧٦م ، ص ٣٩١-٣٩٢ ، ٣٩٨-٣٩٩ ، ٤٢١- .
إدهام محمدحش : الخط العربى فى الوثائق ، ص ٢٠٢ .
(٢٣) محمد باقر الحسينى: الخط أسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود الإسلامية فى العهد السلجوقى ، مجلة سومر ، مج ٢٤ ، الجزء الأول والثانى ، مديرية الآثار العامة ، بغداد ١٩٦٨م ص ص ١٠١ - ١٠٧ .

و لعله مما يدل على أهمية الطغراء ، هو تلقيب بعض الحكام بهذا اللقب ، فنجد رداً على رسالة الشاه إسماعيل الصفوى و التى أرسلها إلى السلطان العثمانى سليمان القانونى بن سليم لتهنئته بفتح جزيرة رودس وتعزيتة بوفاة والده السلطان سليم الأول ، حيث كتب له فى مطلعها ما يلى : "حضرة الملك سليل الإمارة المنسب إلى إسماعيل بن الشيخ حيدر الصفوى رشده الله تعالى ، المثال الشريف ، فاتح الدول ، السلطان الطغراء الغراء ، زينة العالم ، الملك ، الذى شهدت بلاده انبلاج الصباح والسعادة ، وشمس رايات الفتوح ، لقد جرى الفتح كما جرى الفتح المبين ... " (٢٤) .

• أول ظهور الطغراء العثمانية على النقود :

يرجع أول ظهور الطغراء على نقود الدولة العثمانية على نقود الأمير سليمان بن بايزيد (٨٠٦-٨١٣هـ/١٤٠٣-١٤١٠) ، على أخشا (٢٥) مضروبة من الفضة لا تحمل اسم دار سكها ؛ و لكن تحمل تاريخ الضرب ، حيث جاءت كتابات الوجه باسم صاحب هذا النقد على هيئة الطغراء ، بصيغة : " أمير سليمان بن بايزيد " ، أما الظهر فجاءت كتاباته داخل مربع مقسوم إلى قسمين عن طريق خط مستقيم بارز فى وسطه على النسق التالى : " خلد ملكه / ٨٠٦ " ، و نقش فى الأماكن المحصورة بين المربع و محيط النقد الدائرى أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة ، تقرأ من أعلى و فى اتجاه عكس دوران الساعة هكذا : " أبو بكر / عمر / عثمان / على " . و ينم عن هذا الطراز ثلاثة

(٢٤) العباس(عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد بن حسن بن داود بن سالم أبو الفتح بدر الدين ، ت ٩٦٣هـ / ١٥٥٦م ، عن عمر يناهز مائة عام) : منح رب البرية فى فتح رودس الأبية ، حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ١٩٩٨م ، ص ١٥١ .

(٢٥) الأخشا : أو "الاقجه" ترد غالباً بصيغة الأخشا ، و هى : كلمة تركية و معناها اللغوى "الضارب إلى البياض" ، و هى عملة صغيرة ضربت من الفضة ، و كان المعتقد حتى عام ١٩٧٧م بأنها سكّت فى عهد أورخان بن عثمان ؛ و لكنها سكّت منذ عهد عثمان بن أرطغرل ، و هى وحدة النقد العثمانى آنذاك ، و يُقال لها : العثمانى ، و هو اسم لواء الأقفه ، و كانت كل ثلاث أقجات فى استانبول بنصف فضة ، والأقفه المصرى كل اثنين بنصف ، وحافظت الأخشا على ميزتها كوحدة نقدية حتى ق ١١٧٠هـ / ١٧م . - أحمد

السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف ١٩٧٩م، ص ٢٣ -.

أكمل الدين إحسان أوغلى : الدولة العثمانية تاريخ وحضارة ، نقله إلى العربية : صالح أسعد، استنبول ١٩٩٩م ، ص ٦٦٣ .

نماذج من الأخشا مؤرخة بعام ٨٠٦ هـ ؛ أحدها محفوظ بالمتحف البريطاني بلندن (٢٦) (لوحة ١) ، و الثاني محفوظ بمتحف استانبول (٢٧) ، و الثالث محفوظ بمتحف برلين بألمانيا (٢٨) (لوحة ٢) .

• خط كتابة الطغراء:

كُتبت الطغراء العثمانية بخط الثلث (٢٩) ، و جاءت تسمية هذا الخط - كما هو معروف - نسبة إلى ثلث قلم خط الطومار (٣٠) .

• مراحل تطور شكل الطغراء على السكة العثمانية : * المرحلة البسيطة :

و تعبر هذه المرحلة للطغراء - في إرهاباتها الأولى- عن مدى بساطة تركيبها، الذي لا يعدو عن كونها مجرد رسم لاسم السلطان أو الأمير العثماني منسوباً إلى والده بكلمة "بن" ، و يعبر عن هذه المرحلة طغراء الأمير سليمان بن بايزيد سالفه الذكر ، حيث جاءت بصيغة : " أمير سليمان بن بايزيد " (لوحة ٢، ١) ، و طغراء

(26) Mitchiner, Michael : The World of Islam. Oriental Coins and Their Values , London 1977 , P.205, No.1241 .

(27) Artuk , Ibrahim and Cevriye: Istanbul Arkeoloji Muzelere

Teshirdeki Islami Sikkeler Katalogu , Cilt Istanbul 1970 , No. 1387.

(٢٨) الإنترنت : متاح على WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=90142.

(٢٩) بوهاند عبد الحى حبيبي : تاريخ خط و نوشته های کهن افغانستان از عصر قبل التاريخ تا کنون ، کابل ١٣٥٠ شمسی ، ص ١٠١ .

(٣٠) يعبر عن خط الثلث بألم الخطوط ، فلا يُعتبر الخطاط خطاطاً إلا إذا أتقنه و هو أصعب الخطوط ، و يليه النسخ و يليه الفارسي ، و أول من وضع قواعد الثلث الوزير ابن مقلة ، و هو نوعان : قلم الثلث الخفيف ، و قلم الثلث الثقيل . أما تسمية الثلث بهذا الاسم ، و تسمية ما في معناه من الأقلام المنسوبة إلى الكسور ، كالثلاثين و النصف . و سمي خط الثلث بهذا الاسم ؛ نسبة إلى قلم خط الطومار في المساحة ، و هو من أجل الأقلام مساحة ، فيبلغ عرضه أربعاً وعشرين شعرة من شعر البرذون ، و قلم الثلث منه بمقدار ثلثه و هو ثمان شعرات ، و قلم النصف بمقدار نصفه و هو اثنتا عشرة شعرة ، و قلم الثلاثين بمقدار ثلثيه و هو ثمانى عشرة شعرة . و ينسب اختراع قلم الثلث إلى أبى على ابن مقلة ، و قد سمي خط الثلث في العصور المتأخرة "المحقق" ، بسبب تحقيق كل حرف من حروفه للأغراض المراد منها ، و كانت تُضاف تحت سيناته ثلاث نقط لتجميله و زخرفته ، و قد سماه العثمانيون "جلى ثلث" . - يحيى : وهيب الجبورى : الخط و الكتابة فى الحضارة العربية ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ١٩٩٤ ، ص ١٣٠ .

السلطان مراد الثاني ابن محمد جلبى الأول (٣١) (٨٢٤-٨٤٨ هـ/١٤٢١-١٤٤٤ م)، إذ وردت بصيغة: "مراد بن محمد" (شكل ٧) على أخشا فضة ضرب أماسية سنة ٨٢٥ هـ (٣٢) (لوحة ٣).

* المرحلة المركبة:

تميزت هذه المرحلة باستخدام لقبى: "خان"، و "سلطان" ضمن كتابة الطغراء، حيث قام منفذ الطغراء بكتابة اسم صاحبها داخل البيضة الداخلية (٣٣) للطغراء، و الممتدة من حرف النون في كلمة سلطان، بينما تبدأ السراة "كرس الطغراء" بلقب "خان"، حيث يمتد حرف النون فيه مكوناً البيضة الخارجية، و يعلو لقب خان اسم والد السلطان المعنى بالطغراء، و في هذه المرحلة تزيد الأطواغ و الزلف على ثلاثة (لوحات ٤-٦)، أو قد تصل إلى ثلاثة طوغات و زلف فقط (لوحة ٧-٨). و كان ممن عبرت طغراياتهم عن هذه المرحلة: طغراء السلطان مراد الثالث ابن سليم الثاني (٣٤) (٩٨٢-١٠٠٣ هـ/١٥٧٤-١٥٩٥ م)، و تقرأ بصيغة: "سلطان مراد بن سليم خان"، على درهم، أو دو شاهی (٣٥) (لوحة ٤) (٣٦)، و طغراء السلطان محمد الثالث بن مراد الثالث

(٣١) مراد الثاني: ولد عام ٨٠٦ هـ، جلس على تخت السلطنة سنة ٨٢٤ هـ/١٤٢١ م، و تنازل عن الحكم لولده محمد الثاني البالغ من العمر ١٤ عاماً فى عام ٨٤٨ هـ/١٤٤٤ م، ثم عاد إليه مرة أخرى، و توفي فى محرم عام ٨٥٥ هـ/ فبراير ١٤٥١ م، و قد عاش ٤٩ سنة، و كانت مدة حكمه ٢١ سنة... زامباور: معجم الأنساب و الأسرات الحاكمة فى التاريخ الإسلامى، ترجمة زكى حسن و آخرين، دار الرائد العربى، بيروت ١٩٨٠ م، ص ص ٢٤٠، ٥٣٢- محمد فريد أبو حديد: تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق إحسان حقى دار النفائس، بيروت ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م، ص ص ١٥٣، ١٥٧، ١٥٩- يوسف أصاف: تاريخ سلاطين بنى عثمان من أول نشأتهم حتى الآن، ضمن سلسلة صفحات من تاريخ مصر ٢٦، مكتبة مدبولى، القاهرة ١٩٩٥ م، ص ٤٦، ٤٨.

(٣٢) الإنترنت: متاح على WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=22405.

(٣٣) سيأتى الحديث فى الصفحات القادمة عن الأجزاء المكونة للطغراء. انظر: شكل ٢٩.

(٣٤) مراد الثالث: ولد بقسطنطينية عام ٩٥٣ هـ/ ١٥٤٦ م، و تولى الحكم بعد وفاة والده فى رمضان عام ٩٨٢ هـ/ ديسمبر عام ١٥٧٤ م، و توفي فى جمادى الآخرة عام ١٠٠٣ هـ/

يناير ١٥٩٥ م، فخلفه ابنه محمد الثالث. زامباور: معجم الأنساب، ص ص ٢٤٠، ٥٣٢- محمد فريد: تاريخ الدولة العلية، ص ص ٢٥٩، ٢٦٦- محمد بن حسن بن عقيل

موسى: المختار المصون من أعلام القرون، مختارات تسعة عشر كتاباً؛ من القرن

الثامن حتى القرن الثالث عشر، ثلاثة مجلدات، دار الأندلس الخضراء للنشر و التوزيع،

جدة ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٥ م، مج ٣، ص ١١٥٤- عمر الإسكندراني، و سليم حسن:

صفحات من تاريخ مصر ٦: تاريخ مصر من الفتح العثمانى (إلى قبيل الوقت الحاضر)،

ط ٢، مكتبة مدبولى، القاهرة، ١٩٩٦ م، ص ص ٣٨-٣٩.

(٣٥) الشاهى، هو: العملة المستعملة فى شرق الأناضول، و هو فى الأصل عملة إيرانية، نسبة

إلى لقب "شاه"، بمعنى ملك. انظر: أكمل الدين إحسان أوغلى: الدولة العثمانية تاريخ

وحضارة، نقله إلى العربية: صالح أسعد، استنبول ١٩٩٩ م، ص ٦٦٣. و دو شاهی بمعنى

(٣٧) (١٠٠٣-١٠١٢هـ/١٥٩٥-١٦٠٣م)، حيث وردت على درهم فضة ضرب قرا آمد سنة ١٠٠٩هـ، بصيغة: "سلطان محمد بن مراد خان" (٣٨) (لوحة ٥)، و طغراء السلطان أحمد الأول ابن محمد الثالث (٣٩) (١٠١٢-١٠٢٦هـ/١٦٠٣-١٦١٧م)، إذ جاءت على بشلك (٤٠) فضة فضة ضرب حلب سنة ١٠١٢هـ بصيغة: "سلطان أحمد بن محمد خان" (٤١) (لوحة ٦)، و طغراء السلطان إبراهيم ابن أحمد الأول (٤٢) (١٠٤٩-١٠٥٨هـ/١٦٤٠-١٦٤٨م)، و التي نقشت بصيغة: "سلطان إبراهيم بن أحمد خان"، على بشلك فضة ضرب قسطنطينية (٤٣) سنة

اثنين شاهي، أو شاهي مجوز؛ لأن دو تعني اثنين في اللغة الفارسية.
(٣٦) الإنترنت: متاح على WWW.Zeno.ru photo = 54603/showphoto.php? محمد الثالث: ولد عام ٩٧٤هـ/١٥٦٦م، و تولى بعد وفاة والده في جمادى الآخرة عام ١٠٠٣هـ/يناير عام ١٥٩٥م، و توفي في رجب عام ١٠١٢هـ/ديسمبر ١٦٠٣م، و عمره ٣٧ عاماً، قضى منها في الحكم ٩ سنين، و خلفه ابنه أحمد الأول....- زامباور: معجم الأنساب، ص ص ٢٤٠، ٥٣٢. - محمد فريد: تاريخ الدولة العلية، ص ص ٢٦٧، ٢٧٠. - محمد بن حسن بن عقيل: المختار المصون، مج ٣، ص ١١٤٤. - عمر الإسكندراني: صفحات من تاريخ مصر ٦، ص ص ٣٩.

(٣٨) الإنترنت: متاح على WWW.Zeno.ru photo = 90137/showphoto.php? 90137.WWW.Zeno.ru

(٣٩) أحمد الأول: ولد عام ٩٩٨هـ/١٥٩٠م، و جلس على العرش في رجب عام ١٠١٢هـ/ديسمبر ١٦٠٣م، و توفي في ذي القعدة عام ١٠٢٦هـ/نوفمبر عام ١٦١٧م، و عمره ٢٨ عاماً، و مدة حكمه ١٤ عاماً ص تقريبا، و تولى بعده مصطفى الأول....- زامباور: معجم الأنساب، ص ص ٢٤٠، ٥٣٢. - محمد فريد: تاريخ الدولة العلية، ص ص ٢٧٠-٢٧١، ٢٧٥. - محمد بن حسن بن عقيل: المختار المصون، مج ٣، ص ص ٩٤٦-٩٤٧، ٩٤٧. - يوسف آصاف: تاريخ سلاطين بني عثمان، ص ص ٧٣-٧٥.

(٤٠) البشلك: من التركية مكون من مقطعين "بيش" بمعنى خمسة، و "لك" بمنزلة ياء النسبة أو "ذو"، و بهذا يكون المعنى الإجمالي للكلمة: ذو خمسة، و تلحق الأداة "لك"، بالألفاظ الخفيفة، أما الألفاظ الثقيلة فتستخدم الأداة "لق"، و البشلك منه ما هو الذهب أو الفضة أو النحاس، و بالإضافة إلى ذلك منه العتيق "القديم"، و الجديد، لذا تختلف قيمته بناء على ذلك. - انظر: عبده أباطه: النقود المتداولة، ص ص ١٣٠-١٣١ وما بعدها.

(٤١) الإنترنت: متاح على WWW.Zeno.ru photo = 102808/showphoto.php?

(٤٢) إبراهيم: ولد عام ١٠٢٤هـ/١٦١٥م، و جلس على العرش في مستهل ذي القعدة عام ١٠٤٩هـ/فبراير ١٦٤٠م، و تم عزله في رجب عام ١٠٥٨هـ/أغسطس ١٦٤٨م، ثم خنقه بعد ذلك، فكانت مدة حكمه ٨ سنوات و ٩ شهور، و سنه ٣٤ عاماً، و تولى بعده ولده محمد الرابع.- زامباور: معجم الأنساب، ص ص ٢٤٠، ٥٣٢. - محمد فريد:

تاريخ الدولة العلية، ص ص ٢٨٥-٢٨٨، ٢٨٦. - محمد بن عقيل: المختار المصون، مج ٣، ص ص ٩١-٩١٣. - عمر الإسكندراني: صفحات من تاريخ مصر، ص ٤٢.

(٤٣) قسطنطينية: هي عاصمة العثمانيين آنذاك، و تسميتها نسبة إلى قسطنطين الأول (٣٠٦-٣٣٧م) الذي بناها عام ٣٣٠م لتكون عاصمة للإمبراطورية الرومانية الشرقية و تم فتحها في

١٠٥٨هـ عرض بمزاد اليوم للنقود بسانتا روزا بأمريكا (٤٤) (لوحة ٧) ، و طغراء السلطان محمد الرابع ابن إبراهيم الأول (٤٥) (١٠٥٨-١٠٩٩هـ/١٦٤٨-١٦٨٨م) ، وقد أتت بصيغة : "سلطان محمد بن إبراهيم خان" ، على درهم فضة ضرب بغداد سنة ١٠٥٨هـ ، عرض بالمزاد سابق الذكر عينه (٤٦) (لوحة ٨) .

و مما سبق ، فإن لقب "خان" : لقب تركي يطلق على شيوخ الأمراء في قبائل الترك منذ القرن الأول أو الثاني الهجريين ، و معناه "الرئيس" ، و ربما سمي الواحد منهم "قان" ، أو "خاقان" (٤٧) . و "خان" : من ألقاب الاحترام لدى الملوك و السلاطين ، أطلقه بعض ملوك الفرس على أمرائهم ، كما أطلق على الزعماء في آسيا الوسطى خصوصاً التتار ، و صار في العصر العثماني من ألقاب السلاطين (٤٨) .

أما لقب "سلطان" : فهو من السلاطة بمعنى القهر (٤٩) و الجمع سلاطين ، و تسلطن أى صار سلطاناً ، و السلطان بمعنى الملك أو الوالى (٥٠) ، و ردت الكلمة فى القرآن الكريم بمعنى الحجة و البرهان (٥١) ؛ و لذلك قيل للأمراء سلاطين لأنهم تقام بهم

عام ٨٥٧ هـ/١٤٥٣م ، ومن ثم ظهرت على عملات لأول مرة ، ثم ظهر اسم "إسلامبول" على عملات أخرى منذ عهد السلطان أحمد الثالث ، و اختفى اسم قسطنطينية من العملة منذ

عهد السلطان سليم الثالث ، و اقتصر على كتابة إسلامبول ، فلما جاء السلطان مصطفى الرابع أعاد اسم قسطنطينية مرة أخرى وظل حتى نهاية الدولة .. - انظر : عبده أباطة: النقود المتداولة ، ص ٢٥١-٢٥٣

(44) Album (Stephen) : Auction 9 : Rare Coins , Santa Rosa, USA , December 11th , 2010, No.93 .

(٤٥) محمد الرابع : تولى الحكم فى مستهل شعبان عام ١٠٥٨هـ/سبتمبر ١٦٤٨م ، و تم عزله فى المحرم عام ١٠٩٩هـ/نوفمبر عام ١٦٨٧م ، بعد حكم دام أربعين عاماً و خمسة أشهر ، و بقى فى العزلة حتى وفاته فى ربيع الآخر عام ١١٠٤هـ/ديسمبر عام ١٦٩٢م ، بالغاً من العمر ٥٣ عاماً ، و ولوا بعده أخاه سليمان الثانى .. - زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ . - محمد فريد: تاريخ الدولة العلية ، ص ٢٨٦ ، ٣٠٤ . - عمر الإسكندراني : صفحات من تاريخ مصر ، ص ٤٢ .

(٤٦) Album : Auction 9 : Rare Coins , No.94

(٤٧) حسن الباشا : الألقاب الإسلامية فى التاريخ و الوثائق و الآثار ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٨م ، ص ٢٧٤ .

(٤٨) قتيبة الشهابى : معجم ألقاب أرباب السلطان فى الدول الإسلامية من العصر الراشدى حتى بدايات القرن العشرين ، دمشق ١٩٩٥م ، ص ٣٨ .

(٤٩) حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، ص ٣٢٣ .

(٥٠) مجمع اللغة العربية : المعجم الوجيز ، مطابع وزارة التربية و التعليم ، القاهرة ١٤١١هـ/١٩٩٠م ، ص ٣١٨ ، مادة "تسلطن" .

(٥١) قرآن كريم : سورة سبأ ، الآية : ٢٢ .

الحجة والحقوق (٥٢) . و استعمل لقب السلطان لأول مرة فى عهد هرون الرشيد (١٧٠-١٩٣ هـ /) ، حيث خلع على وزرائه من البرامكة ، و ذهب القلقشندى إلى أنه أصبح لقباً عاماً يميز الولاة المستأثرين بالسلطة من الخلفاء العباسيين ، ثم صار لقباً يطلق على الولاة المستقلين دون غيرهم منقوشاً على نقودهم (٥٣) .
و المعنى بالسلطان على العملات العثمانية هو الحاكم أو رئيس الدولة العثمانية آنذاك ، و يمثل السلطان العثمانى رئيس الدولة ، و القائد الأعلى لقواتها ، و رئيس الهيئة الحاكمة " القولار " ، و فى الوقت ذاته رئيس الهيئة الدينية الإسلامية الحاكمة و تعد هذه الأخيرة الأهم ، لأنها العروة الوثقى التى ربطت ولايات الدولة المترامية الأطراف من خلال العاطفة الدينية بدولة الخلافة العثمانية (٥٤) .
* مرحلة إضافة الدايمة "المظفر دائماً " :

تميزت هذه المرحلة بحذف لقب "سلطان" و الاستعاضة عنه بلقب : " المظفر دائماً " ؛ و لكنها أبقت فى الوقت ذاته على لقب " خان " ، إذ جاء يعلو اسم والد السلطان ، بعد أن كان يأتى بأسفله كما مر ذكره فى المرحلة السابقة .
رجل مظفر و ظفر و ظفير : لا يحاول أمراً إلا ظفر به ، و رجل مظفر أى صاحب دولة فى الحرب . و فلان مظفر : لا يرجع إلا بالظفر فتقل نعتة للكثرة و المبالغة ، و تقول : ظفره الله عليه أى غلبه عليه (٥٥) . و أظفره به و عليه ، جعله يظفر أى يفوز و ينتصر على خصمه قال تعالى : "من بعد أن أظفركم عليهم " (٥٦) ، أى هيا لكم ببيعة الرضوان عوامل الظفر و النصر عليهم (٥٧) .
و يرد لقب " المظفر " متوارياً ضمن كتابة الطغراوات بأسلوب زخرفى يصعب قراءته للوهلة الأولى ، و لا توجد هذه الكلمة وحدها على العملات العثمانية ؛ و لكنها توجد فى ختام قراءة الطغراء متبوعة بكلمة " دائماً " الدالة على الحال هكذا :
" المظفر دائماً " عقب ذكر اسم السلطان كاملاً . و معناه أن حاله النصر الدائم ، فتكون دائماً بمعنى مستمرأً باقياً (٥٨) .

(٥٢) ابن منظور ، مج ٣ ، دار المعارف (د.ت) ، ص ٢٠٦٥ ، مادة "تسلطن" .

(٥٣) حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، ص ٣٢٣ .

(٥٤) عبده إبراهيم محمد أباطه : النقود المتداولة فى مصر فى عصر محمد على باشا (١٢٢٠-١٢٦٤ هـ / ١٨٠٥-١٨٤٨م) ، رسالة ماجستير مخطوطة بكلية الآثار جامعة القاهرة ١٩٩٩م ، ص ص ٣٦٤ - ٣٦٥ .

(٥٥) ابن منظور : لسان العرب ، مج ٢ ، ص ٢٧٥٠ مادة "ظفر" .

(٥٦) قرآن كريم : سورة الفتح ، الآية : ٢٤ .

(٥٧) إبراهيم أحمد عبد الفتاح : القاموس القويم للقرآن الكريم ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة ١٩٨٣ ، ج ١ ، ص ٤١٥ .

(٥٨) المعجم الوجيز ، ص ٢٣٩ ، مادة "دام" .- عبده أباطه : النقود المتداولة ، ص ٣٦٨ .

و أطلق لقب المظفر على العديد من الحكام والأمراء ؛ مثل : قطز ثالث حكام المماليك ، وببيرس الثاني الجاشنكير ، و حاجي الأول بن قلاوون في دولة المماليك البحرية ، وغازي الأول بن العادل الأول الأيوبي ثالث الملوك في ميفارقين والرها^(٥٩) .

و أول ما يدل على هذه المرحلة طغراء السلطان سليمان الثاني ابن إبراهيم^(٦٠) (١٠٩٩-١١٠٢هـ/١٦٨٧-١٦٩١م) ، حيث جاءت بصيغة : " سليمان بن إبراهيم خان المظفر دائماً " على نقدين مضروبين من النحاس ؛ أولهما ضرب قسطنطينية سنة ١٠٩٩هـ^(٦١) (لوحة ٩) ، و ثانيهما ضرب سراي "بسراييفو في البوسنة حالياً " سنة ١١٠٠هـ ، عرض بمزاد اليوم للنقود بسانتا روزا بأمريكا^(٦٢) (لوحة ١٠) ، و طغراء السلطان أحمد الثاني ابن إبراهيم^(٦٣) (١١٠٢-١١٠٦هـ/١٦٩٥-١٧٠٣م) ، و قد كتبت طغراؤه بصيغة : " أحمد بن إبراهيم خان المظفر دائماً " (شكل ٨) ، على أخشا نحاس ضرب قسطنطينية سنة ١١٠٢هـ^(٦٤) (لوحة ١١) .

أما أفضل ما يمثل هذه المرحلة فهي طغراء السلطان مصطفى الثاني ابن محمد الرابع^(٦٥) (١١٠٦-١١١٥هـ/١٦٩٥-١٧٠٣م) ، حيث جاءت بصيغة : " مصطفى بن

(٥٩) قتيبة الشهابي : معجم ألقاب أرباب السلطان ، ص ص ١٠٦ ، ١٥٠ ، و ما بعدها .

(٦٠) سليمان الثاني : ولد عام ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م ، و تولى الحكم في المحرم عام ١٠٩٩هـ/نوفمبر عام ١٦٨٧م ، و توفي عن غير عقب في رمضان عام ١١٠٢هـ/يونيه ١٦٩١م ، و عمره ٥٠ عاماً ، قضى منها في الحكم ٣ سنوات و ٨ شهور ، و تولى بعده أخوه أحمد الثاني ... -

زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ . - محمد فريد : تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٣٠٤-٣٠٦ . - يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بني عثمان ، ص ص ٩٤-٩٥ .

(٦١) الإنترنت : متاح على WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=10724 .
(٦٢) Album : Auction 9 : Rare Coins , No. 124 .

(٦٣) أحمد الثاني : ولد عام ١٠٥٢هـ/١٦٤٣م ، و تولى الحكم في أواخر رمضان عام ١١٠٢هـ/يونيه عام ١٦٩١م ، و توفي في جمادى الثانية عام ١١٠٦هـ/فبراير عام ١٦٩٥م ، عمره ٥٤ عاماً تقريباً ، بعد أن حكم ٤ سنين و ٨ أشهر ، و تولى بعده السلطان مصطفى الثاني ... - زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ . - محمد فريد : تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٣٠٦-٣٠٧ . - يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بني عثمان ، ص ص ٩٦-٩٧ .

(٦٤) الإنترنت : متاح على WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=15908 .

(٦٥) مصطفى الثاني : ولد عام ١٠٧٤هـ/١٦٦٤م ن و جلس على العرش في جمادى الآخرة عام ١١٠٦هـ/فبراير عام ١٦٩٥م ، و تم عزله في ربيع الآخر عام ١١١٥هـ/أغسطس عام ١٧٠٣م ، و دام حكمه ٨ سنوات و ٨ أشهر ، و بقي معزولاً إلى وفاته في شعبان من العام نفسه /ديسمبر عام ١٧٠٣م ، و عمره أربعون عاماً تقريباً ، و أقاموا بعد عزله أخاه أحمد الثالث ... - زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ . - محمد فريد : تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٣٠٧ ، ٣١١ . - عمر الإسكندراني : تاريخ مصر من الفتح العثماني ، ص ٤٩ .

محمد خان المظفر دائماً " (شكل ٩) ، على أشرفى (٦٦) ذهب ضرب أزمير سنة ١١٠٦هـ (٦٧) (لوحة ١٢) . و تعد هذه المرة الأولى التى تأتى فيها الطغراء على نقد مضروب من الذهب على حد علم الباحث . كما يشعر من ينظر إلى هذه الطغراء بأنها سارت شيئاً ما نحو الانسيابية و الاتقان عن ذى قبل .

كما تسير على النهج السالف نفسه طغراء السلطان أحمد الثالث ابن محمد الرابع (٦٨) (١١١٥-١١٤٣هـ/١٧٠٣-١٧٣٠م) ، فجاءت بصيغة : "أحمد بن محمد خان المظفر دائماً" (شكل ١٠ ، ٢٧) على ثلاثة نماذج من النقود كلها مضروبة سنة ١١١٥هـ ؛ يعبر اثنان منها عن عباسى فضة و قد عرضا كلاهما بمزاد سانتا روزا للنقود بأمريكا ، أحدهما ضرب تفليس (٦٩) (لوحة ١٣) ، و الثانى ضرب تبريز (٧٠) (لوحة ١٤) ، أما الثالث فهو عبارة عن خمسة أشرفى ذهب ضرب قسطنطينية (٧١) (لوحة ١٥) .

(٦٦) الأشرفى : هو الاسم الذى كان يطلق على دنائير سلاطين المماليك الجراكسة ، ممن تلقبوا بلقب الأشرف ، من أمثال : برسباى ، إينال ، قايتباى ، قانصوه الغورى ، طومانباى ، و غيرهم . و يُطلق هذا النقد على "المحبوب" ، و هو : الدينار الذهب ، و الكلمة اختصار لعبارة " زر محبوب " ، أى الذهب المحبوب، "زر بفتح الزاى فارسية" ، و إنه لما فتح السلطان العثمانى سليم الأول مصر سك فيها عملة ذهب سنة ٩٢٣هـ ، و اكتفى بأن كتب عليها كلمة "سلطان" ، و قد عرفت هذه العملة باسم "السلطانى" ، و عرفت أيضاً باسم آخر كان يُطلق على عملة ذهب مصرية سابقة و هو "الأشرفى" ، و بعد عودة سليم إلى تركيا بدىء فى تركيا فى تسمية العملة العثمانية المضروبة من الذهب بهذه الأسماء : "أشرفى" ، و "شرفى" و "شريفى" ؛ بل كانت هذه الأسماء تطلق أحياناً من باب التوسع على العملات الذهبية الأوروبية . و فى عهد السلطان مصطفى الثانى ١١٠٦هـ (١٦٩٥م) ضربت فى تركيا عملة ذهبية عليها طغراء ، و أطلق عليها اسم "جديد أشرفى" و أيضاً "طغراءى التين" أى الذهب ذو الطغراء ، "التين و التون الذهب بالتركية" ، و كان يُطلق على هذه العملات فى مصر اسماً : المحبوب أو الزر محبوب .- الجبرتى (عبد الرحمن بن حسن ، ت ح : ١٢٣٧هـ) : عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، ٤ أجزاء ، تحقيق د/ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٩٨م ، ج ١ ، ص ٥٣ ، أحداث صفر ١١٠٩هـ .- أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، دار المعارف ١٩٧٩م ، ص ٧٤.

(٦٧) الإنترنت : متاح على WWW.Zeno.ru/showphoto.php?photo=112479

(٦٨) أحمد الثالث : ولد عام ١٠٨٣هـ/١٦٧٣م ن و تولى الحكم فى ربيع الآخر عام ١١١٥هـ/أغسطس عام ١٧٠٣م ، و تم عزله فى ربيع الأول عام ١١٤٣هـ/سبتمبر عام ١٧٣٠م ، وبقى معزولاً حتى توفى فى صفر عام ١١٤٩هـ/١٧٣٦م ، و كان مدة حكمه ٢٧ عاماً و ١١ شهراً ن و تولى بعده السلطان محمود الأول ...- زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ .- محمد فريد: تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٣١١ ، ٣١٨ - ٣١٩ .- يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بنى عثمان ، ص ١٠٠-١٠٢ .- عمر الإسكندرانى: تاريخ مصر من الفتح العثمانى ، ص ٥١ .

(٦٩) Album : Auction 9 : Rare Coins , No. 114 .

* مرحلة القمة في تطور كتابة الطغراء:

و يُلمس في هذه المرحلة أن فناني الطغراء قد ساروا قدماً لخطوات جديدة أوسع نحو التطوير فنجد الطغراء تقرأ من أسفل عند القاعدة ، و هي المسماة بالسراة ، حيث تبدأ بكلمة " خان " أسفل اسم السلطان ، و تنتهي بـلقب " المظفر دائماً " و يمثل هذه المرحلة طغراوات كل من : السلطان محمود الأول ابن مصطفى الثاني (٧٢) (١١٤٣- ١١٦٨هـ/ ١٧٣٠-١٧٥٤م) ، حيث جاءت بصيغة : " خان محمود بن مصطفى المظفر دائماً" (شكل ١١) ، على عدة نقود من عهده كلها مؤرخة بسنة ١١٤٣هـ ؛ منها نقدان مضروبان من الذهب ضرب مصر ، أولهما زر محبوب (٧٣) ، محفوظ بمجموعة خاصة (٧٤) (لوحة ١٦) ، و ثانيهما عبارة عن نصف زنجلى (٧٥) ، عرض بمزاد ويلكس للنقود

(٧٠) Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.115.

(71) Baldwin & Son 's Auctions : Auction 19 : Classical Rarities of Islamic Coinage , Wednesday , 25 April , London 2012 , No.130.

(٧٢) محمود الأول : ولد عام ١١٠٨هـ/ ١٦٩٦م ن و تولى الحكم في ربيع الأول عام ١١٤٣هـ/سبتمبر عام ١٧٣٠م ، و توفي في صفر عام ١١٦٨هـ/ديسمبر عام ١٧٥٤م عن عمر بلغ ستين عاماً ، و كانت مدة حكمه ٢٥ عاماً ، و تولى بعده السلطان عثمان الثالث...- زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ .- محمد فريد: تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٣١٧- ٣١٨ ، ٣٢٠ .- يوسف أصاف: تاريخ سلاطين بنى عثمان ، ص ١٠٣- ١٠٤ .

(٧٣) زر محبوب : . زر : بفتح الزاى كلمة فارسية بمعنى الذهب ، و الزر محبوب هو الدينار الذهب ، استعمل في مصر من بداية الحكم العثماني إلى الحملة الفرنسية ، و ضربه السلطان مصطفى الثاني (١١٠٦-١١١٥هـ) بوزن ٤٠ حبة "٢,٦ جم" ، و كان يطلق عليه في تركيا : "طغرى آلتنون" ، و "آلتون" في التركية تعنى الذهب ، و يقول على مبارك : "كان المتعامل به في مصر من نقود الذهب وقت وصول الفرنسيات هو الزر محبوب ، و كان مخلوطاً بالفضة و كان عياره ١٦ قيراط عبارة عن ٦,٣٣٨٠ فرنكات ، و كان بها أيضاً نصف الزر محبوب ، و يسمى بالنصفية ، و ربعه و يسمى بالربعية ، و كانا بغير الزر محبوب و وزنهما بحسبه " ، و يقول على مبارك أيضاً : ثم ضرب الوزير على باشا معاملة جديدة من الذهب أصغر من الفندقى "أى العملة البندقية" و لكن بغيره ، وزن الواحد ثلاثة ارباع درهم ، و بقى لها اسم "زر محبوب" ، أو "جديد زر محبوب" ، أو "زر مسكوك" ، أو "اصطنيبول محبوب الطونى" = "ذهب إستانبول المحبوب" ، و اسم "دينار" ، و "زر محبوب خالص العيار" ، و "زر خاص العيار" المصدر نفسه. و فى الجبرتى : " ورد قابيجى باشا بالسكة و إبطال الذهب الفندقى ، و ضرب الزر محبوب كامل ، و صرفه مائة نصف فضة و عشرة أنصاف ، و كذلك سكة النصف محبوب و صرفه خمسة و خمسون" .- الجبرتى : عجائب الآثار ، ج ١ ، ص ٢٥١ ، ح (٤) ، أحداث سنة ١١٤٦هـ .- على مبارك : الخطط ، ج ٢٠ ، ص ٤٠٤ .- أحمد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى ، ص ١٢٠ . (٧٤) مجموعة خاصة : دسوق بمحافظة كفر الشيخ ، الوزن : ٢,٥٨ جم ، القطر : ١٦ مم .

باتجلترا (٧٦) (لوحة ١٧) ، هذا بالإضافة إلى ثلاثة نماذج من النقود المضروبة من الفضة ، أولها عبارة عن : ١٠ بارات (٧٧) " ربع قرش (٧٨) " ضرب بغداد ، محفوظ بمتحف الرياض للعملات (٧٩) (لوحة ١٨) ، و النموذج الثاني من فئة القروش ضرب قسطنطينية (٨٠) (لوحة ١٩) ، بينما النموذج الثالث فمن فئة القروش أيضاً ضرب كمشخانه (٨١) (لوحة ٢٠) ، و كلا النموذجين الأخيرين قد عرضا في مزاد سانتا روزا للنقود بأمريكا. ثم نجد نماذج أخرى من عهد السلطان عثمان الثالث ابن مصطفى الثاني (٨٢) (١١٦٨-١١٧١هـ/١٧٥٤-١٧٥٧م) ، تميزت طغراؤها بكتابة لقب " خان " فوق اسم السلطان ، فجاءت بصيغة : " عثمان خان بن مصطفى المظفردائماً " (شكل ١٢) ، على نقدين مؤرخين بسنة ١١٦٨هـ ، أحدهما عبارة عن فندقلى (٨٣) و نصف ذهب مثقوب

(٧٥) زنجرلى : من الكلمة الفارسية المتركة ، "زنجير" بمعنى السلسلة ، و "مزنجر بالحديد" بتقديم الزاى كما فى الأصل الفارسى و كما فى الصيغة التركية و كما فى اللفظ المعرب زنجير ، أى مفيد بسلسلة من حديد ، و الجنزرى هو " ذو السلسلة " ، و تطلق أيضاً على عملة نقدية نقش على حافتها شكل سلسلة ، و قال الجبرتى : "... صار صرف الأخشا بستة عشر جديداً و الجنزرى بمانتين". - أحمد سليمان: تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى، ص ٦٧ .
(76) Wilkes (Tim): List No. 5 : Specialist in Mediæval and Islamic Coins , England, Summer 2009, No. 139 .

(٧٧) البارہ Para : كلمة فارسية الأصل معناها الجزء ، و تجمع على بارات ، و تساوى ٤٠/١ من القرش صاغ- من التركية بمعنى صحيح- ، و ١٠/١ من القرش الرائج ، و ١٠٠/١ من الليرة "الجنيه" التركى ، و تعرف البارہ بـ "نصف فضة". - عبده أباطه : النقود المتداولة ، ص ١١٨-١٢١ و ما بعدها.

(٧٨) القرش : من الألمانية جروشن Groshen . و لذا يُنطق قرش و غرش ، و القرش غرشان : قرش صاغ و يساوى ٤٠ باره ، و غرش رائج و يساوى ربعه ، أى ١٠ بارات ، و يجمع قرش "عرش" على قروش "غروش". - عبده أباطه: النقود المتداولة ، ص ١٠٢ و ما بعدها.

(٧٩) رأفت النبراوى : مؤسسة النقد العربى السعودى ، متحف العملات ، الرياض ١٩٩٦م ، ص ٢٠٩ ، رقم ٢٤ .

(٨٠) Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.147.

(٨١) Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.149.

(٨٢) عثمان الثالث : ولد عام ١١١٠هـ/١٦٩٦م ، و تولى الحكم فى صفر عام ١١٦٨هـ/ديسمبر عام ١٧٥٤م ، و توفي فى صفر عام ١١٧١هـ/أكتوبر عام ١٧٥٧م ، و كانت مدة حكمه ٣ سنوات و ١١ شهراً ، و عمره ٦٠ عاماً ، و خلفه السلطان مصطفى الثالث ...- زامباور: معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ . - محمد فريد: تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٣٢٦ - ٣٢٨ . - عمر الإسكندراني: تاريخ مصر من الفتح العثمانى ، ص ٥١ .

(٨٣) الفندقلى : نقد ذهب عثمانى ضرب فى الدولة العثمانية منذ عام ٨٠٦هـ ، وقد سُمى بهذا الاسم نسبة إلى زخرفته بحبيبات تحيط بدائره تشبه حبيبات البندق ، وقد ضرب منه الفندقلى الكامل، ونصفه ، و كانت أرباع الفندقلى الإسلامبولى هى الأكثر تداولاً فى مصر إبان عهد محمد على كما يتضح من خلال الوثائق آنذاك ...- على باشا مبارك (ت ١٣١١هـ/١٨٩٣م) :

ضرب إسلامبول، عرض بمزاد بلدوين للنقود بدبي في الإمارات (٨٤) (الوحدة ٢١)، و الثاني عبارة عن ١٠ بارات فضة "ربع قرش" ضرب قسطنطينية، عرض بمزاد اليوم للنقود بسانتا روزا بأمريكا (٨٥) (الوحدة ٢٢).

ثم نجد طغراء السلطان مصطفى الثالث ابن أحمد الثالث (٨٦) (١١٧١-١١٨٧هـ) تعود أراجها لما سارت عليه طغراوات كل من السلاطين: سليمان الثاني، وأحمد الثاني، و مصطفى الثاني، من حيث كتابة اسم السلطان منسوباً لأبيه يعطوه لقب "خان"، و تنتهي الطغراء كالمعتاد بلقب "المظفر دائماً"، فقد جاءت طغراء مصطفى الثالث بصيغة: "مصطفى بن أحمد خان المظفر دائماً" (شكل ١٣، ١٤)، على ثلاثة نماذج من النقود كلها ضرب إسلامبول، أنموذجان منها من الذهب، أحدهما فندقلی مؤرخ بسنة ١١٧٧هـ، محفوظ بمجموعة خاصة ببيروت (٨٧) (الوحدة ٢٣)، و ثانيهما عبارة عن زر محبوب مؤرخ بسنة ١١٧١هـ، عرض بمزاد ويلكس بانجلترا (٨٨) (الوحدة ٢٤)، أما الأنموذج الثالث فهو لخمس بارات "بشلك / ثمن قرش"، مؤرخ بسنة ١١٨٢هـ، تم عرضه بمزاد ألبوم للنقود بسانتا روزا بأمريكا (٨٩) (الوحدة ٢٥).

ثم نجد طغراء السلطان عبد الحميد الأول ابن أحمد الثالث (٩٠) (١١٨٧-١٢٠٣هـ) تعود مرة أخرى لنظام الطغراء زمن السلطان محمود الأول، من حيث كتابة لقب "خان"

الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، ج ٢٠، المطبعة الأميرية ببولاق مصر ١٣٠٦هـ/١٨٨٨م، ص ٤٠٤. عبده أباطه: النقود المتداولة في مصر، ص ص ٦٧-٦٨، ٤٣٦-٤٣٩.

(٨٤) Baldwin & Son's Auctions : Auction 20 : Arabian Coins & Medals , Islamic Coinage , Dubai 2012 , No . 506 .

(٨٥) Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.153.

(٨٦) مصطفى الثالث : ولد عام ١١٢٩هـ، و جلس على العرش في ربيع الأول عام ١١٧١هـ/ نوفمبر عام ١٧٥٧م، ثم توفي في ذي القعدة عام ١١٨٧هـ/يناير ١٧٧٤م، و بلغت مدة حكمه ١٦ عاماً و ٨ أشهر، و جلس خلفه السلطان عبد الحميد الأول ... - زامبور : معجم الأنساب، ص ص ٢٤٠، ٥٣٢. - محمد فريد: تاريخ الدولة العلية، ص ص ٣٢٨-٣٢٩، ٣٤٠. - يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بني عثمان، ص ص ١٠٧-١٠٩.

(٨٧) وليم قازان: المسكوكات الإسلامية، مجموعة خاصة، بيروت ١٩٨٣م، ص ١٣٥، رقم ٨٢٦.

(88) Wilkes (Tim): List No. 8 : Specialist in Mediæval and Islamic Coins , England, Spring 2010 , No . 115 .

(٨٩) Album : Auction No . 9 , No.155.

(٩٠) عبد الحميد الأول : ولد عام ١١٣٧هـ/١٧٢٤م، تولى في ذي القعدة عام ١١٨٧هـ/ يناير ١٧٧٤م، و توفي في رجب عام ١٢٠٣هـ/ أبريل عام ١٧٨٩م، بالغاً من العمر ٦٦ عاماً، و مدة حكمه ١٥ سنة و ٨ أشهر، و تولى بعده السلطان سليم الثالث بن مصطفى ... - زامبور : معجم الأنساب، ص ص ٢٤٠، ٥٣٢. - محمد فريد: تاريخ الدولة العلية، ص ص ٣٤٠-٣٤١، ٣٦٢. - يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بني عثمان، ص ١١٠.

١١١

أسفل الطغراء ، فتقرأ من عند المنطقة المعروفة بالقاعدة "السراة" ، بصيغة : " خان عبد الحميد بن أحمد المظفر دائماً " (شكل ١٥-١٦) ، على ثلاثة نماذج من النقود ؛ اثنان منها مضروبان من الذهب سنة ١١٨٧هـ ، أولها عبارة عن زر محبوب ضرب طرابلس غرب "بليبيا" ، و مودع ضمن مجموعة خاصة (٩١) ببيروت ، و يُلاحظ على الطغراء هنا نقص بعض الكلمات ؛ مثل : كلمتي " أحمد " ، و " خان " (لوحة ٢٦) ، و ثانيها عبارة عن فندقلي و نصف ضرب إسلامبول ، مُدخر بمتحف الرياض للعملات (٩٢) (لوحة ٢٧) ، أما الأنموذج الثالث فمن فئة قروش فضة ، ضرب سطنطينية سنة ١١٩٤هـ ، عرض بمزاد ألبوم بسانتا روزا بأمريكا (٩٣) (لوحة ٢٨) .

أما آخر مرحلة للطغراء ؛ فيعبر عنها طرازان :

* الطراز الأول :

جاءت الطغراء في هذا الطراز متبنية لنقش لقب "خان" أعلى اسم السلطان ، و أسفل كلمة "بن" ، و يمثله عهد كل من السلطانين سليم الثالث ابن مصطفى الثالث (١٢٠٣-١٢٢٢هـ/١٧٨٦-١٨٠٧م) ، و مصطفى الرابع ابن عبد الحميد الأول (٩٤) (١٢٢٢-١٢٢٣هـ/١٨٠٧-١٨٠٨م) .

أ- طغراء السلطان سليم الثالث :

جاءت طغراء السلطان سليم الثالث ، بصيغة : "سليم خان بن مصطفى المظفر دائماً " (شكل ١٧) ، على أنموذج لنقد من الفضة ، يعبر عن يوزك "١٠٠ باره" ، أو "قرشان و نصف" ضرب إسلامبول سنة ١٢٠٤هـ ، عرض ضمن مزاد سانتا روزا للنقود بأمريكا (٩٥) (لوحة ٢٩) ، و على أنموذج آخر لميدالية من الذهب نقش عليها الطغراء بالصيغة نفسها (٩٦) (لوحة ٣٠) .

ب- أ- طغراء السلطان مصطفى الرابع :

(٩١) ولیم قازان : المسكوكات الإسلامية ، ص ١٣٧ ، رقم ٨٤٠ .

(٩٢) مؤسسة النقد العربي السعودي ، متحف العملات ، ص ٢١٢ ، رقم ٣٦ .

(٩٣) Album : Auction No.9 , No. 167.

(٩٤) مصطفى الرابع : ولد عام ١١٩٣هـ/١٧٧٩م ، و تولى الحكم بعد عزل سليم الثالث في ربيع الآخر عام ١٢٢٢هـ / يونيه عام ١٨٠٧م ، و عُزل بعد ذلك في عام ١٢٢٣هـ / ١٨٠٨م ، و قتل بعدها كذلك ... زامباور : معجم الأنساب ، ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ . - محمد فريد : تاريخ الدولة العلية ، ص ص ٣٩٣ - ٣٩٤ ، ٣٩٧ . - يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بني عثمان ، ص ١١٤ - ١١٥ .

(٩٥) Album : Auction No.9 , No. 177.

(٩٦) Baldwin & Son 's Auctions : Auction 14: Arabian Coins & Medals , Islamic, Dubai , Tuesday, 8 July 2008 , No.634 .

جاءت طغراء السلطان مصطفى الرابع ، بصيغة : "مصطفى خان بن عبد الحميد المظفر دائماً" (شكل ١٨) ، على أنموذج لنقد من الذهب ، يعبر عن فندقلى ، ضرب قسطنطينية سنة ١٢٢٢ هـ ، عرض ضمن مزاد ويلكس بانجلترا (٩٧) (لوحة ٣١) .
* الطراز الثانى :

جاءت الطغراء فى هذا الطراز متبينة لنقش لقب "خان" أسفل اسم السلطان عند قاعدة الطغراء المسماة بـ "السراة" ، و يمثل هذا الطراز منذ عهد السلطان محمود الثانى ابن عبد الحميد الأول (٩٨) (١٢٢٣-١٢٥٥ هـ/١٨٠٨-١٨٣٩ م) ، و حتى سقوط الدولة العثمانية سنة ١٣٤٢ هـ (١٩٢٤ م) .
أ- طغراء السلطان محمود الثانى :

تقرأ هذه الطغراء من القاعدة إلى أعلى بصيغة : " خان محمود بن عبد الحميد المظفر دائماً" (شكل ١٩) ، على عدة نماذج من النقود ، بينها كما يلى :
قرش فضة ضرب طرابلس غرب "بليبييا" سنة ١٢٢٣ هـ ، محفوظ بمجموعة خاصة فى بيروت (٩٩) (لوحة ٣٢) ، و ربع فندقلى ذهب ضرب قسطنطينية سنة ١٢٢٥ هـ ، محفوظ بمتحف الفن الإسلامى بالقاهرة (١٠٠) (لوحة ٣٣) ، و يلاحظ على طغرائه اضطراباً فى كتابتها ، و ربما يكون الفنان الذى قام بكتابتها لم يصل إلى القدر الكافى من الاتقان بعد ، و يتميز هذا النقد بوجود وسم (١٠١) يحمل كتابة تدل على العيار (١٠٢) ، و هى : " ذ / ع / ١٨ " ، أى ذهب عيار ١٨ ، هذا بالإضافة إلى أنموذجين من فئة

(97) Wilkes (Tim): List No. 10 : Specialist in Mediæval and Islamic Coins , England, Autumn 2010 , No. 72.

- (٩٨) محمود الثانى : ولد محمود الثانى عام ١١٩٩ هـ (١٧٨٥ م) ، و تولى الحكم فى رمضان ١٢٢٣ هـ (نوفمبر ١٨٠٨ م) ، و توفي فى ربيع الثانى ١٢٥٥ هـ (يوليو ١٨٣٩ م) . - زامبور : معجم الأنساب ، ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ . محمد فريد أبو حديد: تاريخ الدولة العلية، ص ٤٥٤، ٣٩٩ .
(٩٩) قازان : المسكوكات الإسلامية، ص ٢١٩ ، رقم ١٠ .
(١٠٠) عن ذلك .- انظر: عبده أباطه : النقود المتداولة ، ص ١٥ + الوسم على السكة الإسلامية ، مجلة كلية الآثار ، جامعة جنوب الوادى ، ع ٦ ، يونيو ٢٠١١ م . "تحت النشر" .
(١٠١) الوسم : وَسَمَ الشَّيْءَ - " يَسِمُهُ " وَسَمًا ، و سِمَةً : كَوَاهِ فَائِرَ فِيهِ بَعْلَامَةٌ . و يقال: وَسَمَهُ بِالْهَجَاءِ ، و هو موسوم بالخير و الشر ، و وسم فلاناً: غلبه فى الموسمة ، و وسم فلاناً بوسام : مَيَّزَهُ بِهِ ، و الجمع وَسُومٌ ، و سِمَاتٌ . و الوسم فى السكة : هو اختصارٌ معين أو رمزٌ أو صورة ، أو كتابة يُضْرَبُ عَلَى الْمَسْكُوكَةِ بِقَالِبٍ إِضَافَى عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ مِنَ النِّقْدِ لِيَكْسِبَ الْمَسْكُوكَةُ شَرِيعَةً مِنْ جَدِيدٍ فِي التَّدَاوُلِ عَلَى الصَّعِيدِ الْمَحَلِّ .- عن الوسم بالتفصيل انظر : عبده أباطه : الوسم على السكة الإسلامية .
(١٠٢) العيار : هو النسبة القانونية بين وزن المعدن الصافى الموجود فى قطعة النقود، وبين وزنها الكلى و يحدد هذا الوزن بالنسبة للعدد (١٠٠٠) ، أو العدد (٢٤) قيراط .- انظر : رأفت النبراوى : النقود الإسلامية فى مصر عصر دولة المماليك الجراكسة ، ط ٢ ، القاهرة ١٩٩٦ م ، ص ٣٤٢ .

القروش ، كلاهما من ضرب طرابلس غرب ؛ أحدهما يعبر عن نصف قرش "٢٠ باره" فضة ، مؤرخ بسنة ١٢٣٢ هـ ، عرض بمزاد بلدوين للنقود بدبي بدولة الإمارات العربية (١٠٣) (لوحة ٣٤) ، و الآخر يعبر عن قرش و نصف "٦٠ باره" نحاس ، مؤرخ بسنة ١٢٤٢ هـ ، عرض بمزاد ألبوم للنقود بكاليفورنيا (١٠٤) (لوحة ٣٥) ، و يلاحظ مدى السوء و الاضطراب ، و نقص بعض الأحرف على الطغراوات الخاصة بدار ضرب طرابلس غرب ، و لعل ذلك مرده للسبب ذاته المذكور آنفاً.

ب - طغراء السلطان عبد المجيد الأول بن محمود الثاني (١٠٥) :

تقرأ هذه الطغراء - مثل طغراء محمود الثاني - من القاعدة إلى أعلى بصيغة : " خان عبد المجيد بن محمود المظفر دائماً " (شكل ٢٢) ، على ثلاثة نماذج من النقود ؛ الأنموذج الأول منها يدل على ١٠٠ قرش "جنيه" (١٠٦) ذهب ضرب مصر سنة ١٢٥٦ هـ ، عرض بمزاد بلدوين للنقود بلندن (١٠٧) (لوحة ٣٦) ، أما الأنموذجين الآخرين فهما من فئة ٤٠ بارة "قرش" ضرب قسطنطينية ، أحدهما من النحاس و مؤرخ بسنة ١٢٧٦ هـ ، مدخر بمجموعة خاصة (١٠٨) (لوحة ٣٧) ، و

(103) Baldwin & Son's Auctions : Auction 13 : Arabian Coins & Medals , Islamic , Dubai , Tuesday, 30 October 2007 , No.316 .

(104)Album (Stephen) :Auction 7 : Rare Coins ; Specialists in Islamic , Indian & Oriental Coins , California Saturday December 5th, 2009 , No. 238 .

(١٠٥) عبد المجيد الأول (١٢٥٥-١٢٧٧ هـ/١٨٣٩-١٨٦١ م) : ولد سنة ١٢٣٧ هـ (١٨٢١ م) ، و تولى السلطنة في ربيع الثاني عام ١٢٥٥ هـ (١٨٣٩ م) بالغاً من العمر ١٨ سنة ، و توفي عام ١٢٧٧ هـ (١٨٦١ م) ، و بلغت مدة حكمه ٢٢ عاماً .- زامباور : معجم الأنساب ، ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ .- يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بني عثمان ، ص ص ١٢٠-١٢١ .

(١٠٦) الجَنيّة : بفتح الجيم و كسر النون ممدودة : نقد مصرى عرفت مصر منه في العصر العثماني الجنيه المجيدى ، نسبة إلى السلطان عبد المجيد بن محمود) ، و الجنيه الإفرنجى "الإنجليزى" ، و اعتقد البعض أن أصل تسميته هو "جنيّة" مؤنث الجنى ، و عللوا ذلك لما للذهب المصرى من سحر للعقول و الأنظار كبنات الجن ؛ بيد أن الصحيح هو أن أصل الجنيه من الإنجليزية Guinea ، و هى فى الأصل " غينيا " اسم قطر أفريقى اشتهر بالذهب و العبيد منه ، و قد استعمل فى البلاد التى اتصلت ببريطانيا ، و كان الجنيه المصرى مسعراً بمائة قرش منذ بداية سكه فى ٢٧ ذى الحجة عام ١٢٥١ هـ (٤ أبريل عام ١٨٣٦ م) ، و كان أعلى سعراً من الجنيه الانجليزى ، و الذى كان يُقدر آنذاك بـ قرشاً- عبده أباطه : النقود المتداولة ، ص ص ٣٣-٣٥ ، و ما بعدها .

(١٠٧) Baldwin : Auction No.19, No.133 .

(١٠٨) مجموعة خاصة : دسوق بمحافظة كفر الشيخ ، الوزن : جم ، القطر : ٢٠ مم .

الثاني من البرونز و مؤرخ بسنة ١٢٧٧هـ، و هي آخر سنة في حكم عبد المجيد ، و قد حُفَظَ بمتحف الرياض للعملات (١٠٩) (لوحة ٣٨).

ج - طغراء السلطان عبد العزيز ابن محمود الثاني (١١٠) :

تقرأ هذه الطغراء - مثل طغراء عبد المجيد الأول- من القاعدة إلى أعلى بصيغة : " خان عبد العزيز بن محمود المظفر دائماً " (شكل ٢٣) ، على خمسة نماذج من النقود جميعها من ضرب مصر ؛ الأنموذج الأول منها عبارة عن ٥٠٠ قرش "خمس جنيهاً" ذهب مؤرخة بسنة ١٢٨٤هـ ، محفوظة بمجموعة خاصة ببירות (١١١) (لوحة ٣٩) ، و الأنموذج الثاني أيضاً لخمسمائة قرش ذهب كذلك مؤرخة بسنة ١٢٩١هـ ، تم عرضها بمزاد بلديين للنقود بلندن (١١٢) (لوحة ٤٠) ، و الأنموذج الثالث عبارة عن ١٠ قروش " نصف ريال " ذهب مؤرخ بسنة ١٢٨٦هـ ، محفوظ بمجموعة خاصة (١١٣) (لوحة ٤١) ، و الأنموذج الرابع عبارة عن ٢٠ باره "نصف قرش" مؤرخ بسنة ١٢٨٠هـ ، محفوظ بمجموعة خاصة (١١٤) (لوحة ٤٢) ، أما الأنموذج الخامس و الأخير فينتهي إلى ٢٠ باره كذلك ، و هو مؤرخ بسنة ١٢٨٢هـ ، و مودع بمخازن رشيد الأثرية بمحافظة البحيرة (١١٥) (لوحة ٤٣).

د - طغراء السلطان عبد الحميد الثاني ابن عبد المجيد الأول (١١٦) :

تقرأ هذه الطغراء - مثل طغراء عبد العزيز- من القاعدة إلى أعلى بصيغة : " خان عبد الحميد بن عبد المجيد المظفر دائماً " (شكل ٢٤) ، على ثلاثة نماذج من النقود ؛

(١٠٩) مؤسسة النقد العربي السعودي ، متحف العملات ، ص ٢٢٥ ، رقم ٢٩.
(١١٠) عبد العزيز (١٢٧٧-١٢) : ولد عام ١٢٤٥هـ/١٨٣٠م ن و تولى الحكم في ذى الحجة عام ١٢٧٧هـ/يونيه ١٨٦١م ، وتم عزله في جمادى الأولى عام ١٢٩٣هـ/مايو عام ١٨٧٦م...- زامباور : معجم الأنساب ، ص ٢٤٠ ، ٥٣٢.- محمد بن حسن بن عقيل : المختار المصون ، ص ص ١٦٠٩ - ١٦١١ .- يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بني عثمان ، ص ص ١٢٢-١٢٥.

(١١١) قازان : المسكوكات الإسلامية ، رقم ٩٣٣ .

(١١٢) Baldwin : Auction No.19, No.131.

(١١٣) مجموعة خاصة : دسوق بمحافظة كفر الشيخ ، الوزن : جم ، القطر : ٢٠ مم .
(١١٤) مجموعة خاصة : دسوق بمحافظة كفر الشيخ ، الوزن : جم ، القطر : ١٩ مم .
(١١٥) عبدالله عبد السلام الطحان : النقوش الكتابية على التحف المنقولة (دراسة تطبيقية على آثار مدينة رشيد والبحيرة) ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، دسوق ٢٠٠٧م ، لوحة ٨٤-٨٥ .
(١١٦) عبد الحميد الثاني (١٢٩٣-١٣٢٦هـ/١٨٧٦ - ١٩٠٩م) : ولد عام ١٢٥٨هـ (١٨٤٢م) ، و تولى الحكم في يوم الخميس ١١ شعبان سنة ١٢٩٣هـ (١٨٧٦م) ، واجتمع مجلس النواب وقرروا خلعه بعد أن صدرت الفتوى بذلك ، وأعلن خلعه في يوم الثلاثاء ٧ ربيع الآخر ١٣٢٧هـ الموافق ٢٧ أبريل سنة ١٩٠٩م ، و نودي برشاد أفندي سلطاناً باسم السلطان محمد الخامس .- زامباور : معجم الأنساب ، ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٢ .- يوسف أصاف : تاريخ سلاطين بني عثمان ، ص ١٢٨ ، ١٣٨-١٣٩ .

الأنموذج الأول منها عبارة عن ٥٠٠ قرش "خمسة جنيهاً" ذهب ضرب قسطنطينية سنة ١٢٩٨ هـ ، تم عرضه بمزاد بلدوين بلندن (١١٧) (لوحة ٤٤) ، أما الأنموذجين الآخرين فهما من فئة ٢٠ قرشاً "ريال" فضة ، و كلاهما من ضرب مصر ، أحدهما مؤرخ بالسنة الأولى من حكم عبد الحميد ١٢٩٣ هـ ، و هو محفوظ بمتحف العملات بالرياض (١١٨) (لوحة ٤٥) ، و الآخر مؤرخ بسنة ١٣٠١ هـ ، و قد تم عرضه بمزاد بلدوين للنقود بلندن (١١٩) (لوحة ٤٦) .

و كان الفنان حامد الأمدى - نسبة إلى آمد من ديار بكر في تركيا - من بين الفنانين الأتراك العباقرة الذين كتب طغراء السلطان عبد الحميد الثانى (١٢٠) .

هـ - طغراء السلطان محمد رشاد الخامس ابن عبد المجيد الأول (١٢١) :

تقرأ هذه الطغراء - مثل طغراء أخيه عبد الحميد الثانى- من القاعدة إلى أعلى بصيغة : " خان محمد بن عبد المجيد المظفر دائماً " ، و توجد - أحياناً- على يسار الطغراء فى منطقة المخلص كلمة "رشاد" ، و هى تعبر عن صفة للسلطان . و رشاد اسم يدل على السداد فى القول و الفعل . من رَشَدَ - رُشِدَ - رُشِدْ : فهو راشد . رَشَدَ - رَشَدًا ، و رشاداً : رَشَدَ . فهو رشيد (١٢٢) و هى صفة للسلطان محمد الخامس (شكل ٢٥) ، و جاءت طغراء هذا السلطان على أنموذجين من النقود ؛ الأنموذج الأول منها لنقد تذكارى عبارة عن ٥٠٠ قرش "خمسة جنيهاً" رشادية ذهب ضرب قسطنطينية سنة ١٣٣١ هـ ، و تتميز هذه الرشادية بحملها لوسم يدل على عيارها ، بصيغة : " ذ ع / ٢٢ " ، أى ذهب عيار ٢٢ ، و هى محفوظة بمجموعة خاصة (١٢٣) (لوحة ٤٧) ، أما الأنموذج الثانى فيعبر عن ٢٠ قرشاً "ريال" فضة منحدس ، يحمل وسمّاً يتخلل الطغراء لاسم دار سك "نجد" (١٢٤) زمن الملك عبد العزيز آل

(١١٧) Baldwin : Auction No.20, No. 512 .

(١١٨) مؤسسة النقد العربى السعودى ، متحف العملات ، ص ٢٢٨ ، رقم ٣٩ .

(١١٩) Baldwin : Auction No.19, No.132 .

(١٢٠) أحمد عبد الله سرحان : حرفنا العربى ، ص ص ١٦٩ ، ١٧١ .

(١٢١) محمد الخامس (١٣٢٧-١٣٣٦ هـ/١٩٠٩-١٩١٧ م) : ولد محمد الخامس سنة ١٢٥٦ هـ .

(١٨٤٠ م) و تولى الحكم بعد خلع السلطان عبد الحميد الثانى فى ربيع الثانى عام ١٣٢٧ هـ .

(أبريل ١٩٠٩ م) ، وظل فى الحكم حتى عام ١٣٣٦ هـ (١٩١٧ م) .- انظر : زمبور : معجم

الأنساب ص ص ٢٤٠ ، ٥٣٣ .- محمد فريد : تاريخ الدولة العلية ، ص ٧٠٩-٧١٠ ، ٧١٧ .

(١٢٢) مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، ص ٣٤٦ ، مادة "رشد" .

(١٢٣) عن ذلك .- انظر : عبده أباطه : الوسم على السكة الإسلامية ، لوحة ٩ .

(١٢٤) نجد : بفتح أوله و سكون ثانيه هو : قفاف الأرض و صلابها و ما غلظ منها و

أشرف ، و الجماعة النجاد ... و كل ما ارتفع من تهامة فهو نجد ، وقيل نجد هو اسم

الأرض العريضة التى أعلاها تهامة و اليمن و أسفلها العراق و الشام ، و تقع الرياض-

عاصمة السعوديين- فى قلب نجد .- انظر : عبده أباطه : الوسم ، ح ٨٢ .

سعود (١٣١٩-١٣٧٣هـ) ، و يُلاحظ على يسار الطغراء هنا نقش فرع نباتي به زهرتان بدلاً من كلمة " رشاد " ، و قد تم عرض هذا النقد بمزاد ألبوم للنقود (١٢٥) بسانتا روز بأمريكا (لوحة ٤٨) .

و - طغراء السلطان محمد السادس و حيد الدين ابن عبد المجيد الأول (١٢٦) :
تقرأ هذه الطغراء - مثل طغراء أخيه محمد الخامس - من القاعدة إلى أعلى بصيغة :
" خان محمد وحيد الدين بن عبد المجيد المظفر دائماً " (شكل ٢٦) ، على أنموذجين من فئة ٥٠٠ قرش "خمسة جنيهاً" ذهب ، و كلاهما من ضرب قسطنطينية سنة ١٣٣٨هـ ، الأنموذج الأول تم عرضه بمزاد بلديون للنقود (١٢٧) بلندن (لوحة ٤٩) ، أما الأنموذج الثاني فمحموظ بمجموعة خاصة ببيروت (١٢٨) (لوحة ٥٠) .

• أجزاء الطغراء :

و كان أبهى ما يتجلى في الطغراء زمن السلطان عبد الحميد الثاني (لوحة ٤٤) ، و قد كتبها الخطاط سامي أفندي عام ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م (١٢٩) ، و تتكون الطغراء لعثمانية في أوج تطورها ، و في صورتها النهائية ، التي ظلت عليها حتى نهاية حكم العثمانيين (لوحات ١٢-٥٠) من الأجزاء أو العناصر التالية (شكل ٢٩) (١٣٠) :

(١٢٥) عن ذلك- انظر: عبده أباطه: الوسم على السكة الإسلامية ، شكل ٢٨ ، لوحة ١٣-.

Album : Rare Coins ; Auction 9 , No . 1026.

(١٢٦) محمد السادس (١٣٣٦-١٣٤١هـ/١٩١٦-١٩٢٢م) : خلف أخاه محمد الخامس على العرش في رمضان عام ١٣٣٦هـ/١٩١٦م ، و لم تمض على خلافته شهور حتى استسلمت الدولة

العثمانية ، و تم الاستيلاء على بلادها ، و تنازل عن العرش بعد عزله في ربيع الأول سنة ١٣٤١هـ/١٩٢٢م - زامباور : معجم الأنساب ، ص ٢٤٠- محمد فريد : الدولة العلية ، ص ٧١٧.

(١٢٧) Baldwin : Auction No.20, No. 515 .

(١٢٨) قازان : المسكوكات الإسلامية ، ص ١٤٧ ، رقم ٩٥٠ .
(١٢٩) ادهام محمد حنش : الخط العربي في الوثائق ، ص ٢١٧ .
(١٣٠) ادهام محمد : الخط العربي ، ص ٢١٨-٢١٩- محمد حامد بيومي ، الطغراء ، ماجستير ،

غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ١٩٨٥م ، ص ١٩ ، ١٤٩- ١٥٠ .

١- السرة " السرة " Stand :

و تسمى السرة بكرسى " أو قاعدة " الطغراء ، و تطلق على الجزء السفلى منها الذى يبدأ منه النص الأصلي ، و هى ذات شكل كمثرى ، وكانت فى المراحل الأولى أقرب إلى الاستطالة ، ثم أخذت تضيق من أعلى فى عهد السلطان سليم الثانى بن سليمان القانونى (٩٧٤-٩٨٢هـ/١٥٦٦-١٥٧٤م) ، حتى اقترب شكلها من المثلث ثم استدارت قاعدة السرة حتى استقرت على شكلها النهائى الذى يحتضن النص فى كتابة رشيقة ، متداخلة أو متشابكة ، ولكنها غالباً ما تكون متراكبة من أسفل إلى أعلى ، أو أحياناً تكون الأسماء فيها على سطر واحد . و تحتوى السرة على اسم السلطان وكلمة (بن) واسم أبيه ولقب خان أو شاه أو عبارة دعائية للسلطان .

٢- بيضتا الطغراء :

و تقع بيضتا الطغراء إلى يمين الكرسي فى الجهة اليسرى بالنسبة للمشاهد ، و تطلق على القوسين الناتجين غالباً من كتابة حرفى النون فى كلمتى : " خان " و " بن " ، و الأحرف الأخرى القابلة للمد ، و يسمى القوس الخارجى بالبيضة الخارجية Outer egg ، أما القوس الداخلى فيسمى بالبيضة الداخلية Inner egg ، و لكل من بيضتا الطغراء استدارة رائعة تتناسب مع السرة فى اتزان جميل .

٣- الـ (دايمه) :

و هى دعاء للسلطان بأن يكون "مظفراً دائماً" . ويتكون تركيبها من لقب "مظفر" مضافاً إلى اسم السلطان ، تمد راؤه بشكل يقطع قوسى البيضة ، ويكتب فى وسطها كلمة " دائماً " (شكل ٢٧- ٢٨) . ولا ريب فى أن هذا التركيب قد زاد من إبراز الجمال الانسيابى لقوسى البيضة بالذات ، فضلاً عن التوازن المتناظر الذى أوجده مع الذراع لشكل الطغراء العام . وقد قال البعض : بأن طغراء السلطان مراد الثانى هى أقدم طغراء حاملة لعبارة الـ "دايمه" (٣١) . و هذا غير صحيح ، و إنما الحق هو أن ذلك كان لطغراء السلطان سليمان الثانى بن إبراهيم .

٤- الأطواغ " ألفات الطغراء " Tughs :

و تطلق على الخطوط الناتجة من مدات الحروف الرئيسية إلى أعلى الطغراء من الألف وما يشابهها من الأحرف الأخرى ؛ كحرف اللام أو الطاء أو الظاء ، وأحياناً نجد أن الطوغات لا تمثل أى حروف وإنما هى عبارة عن خطوط مكملة لشكل الطغراء ، و تحتوى الطغراء على ثلاثة طوغات ، وإن كان لبعض الطغراوات المبكرة أكثر من ثلاثة أطواغ ، و يبدو ذلك من خلال طغراء السلاطين مراد الثالث (لوحة ٤) ، و محمد الثالث (لوحة ٥) ، و أحمد الأول (لوحة ٦) ، و تأتى هذه الطوغات الثلاثة متوازية وتميل ميلاً خفيفاً إلى اليسار وكأنها بيارق محمولة تخفق منها " زلف " من شعر الخيل فى مقدمة الجيش .

٥- الزلف Fringes :

مفردها : زلفة ، و هى خطوط متكسرة قوسية خفيفة أشبه ما تكون بالأعلام الخافقة فى الهواء ، تتدلى من الأطواغ المذكورة آنفاً ، ولذلك كان عدد الزلف فى الطغراء ثلاثاً بعدد الطوغات .

٦- قول " ذيل " Arms :

يطلق هذا الاسم على ذراع الطغراء الأيمن الذى يمتد بشكل خطين متوازيين مع انحناء لطيفة .

٧- مَخْلَصٌ Pseudonym :

هو الفراغ الموجود على الجانب الأيمن من الطغراء المقابل للبيضة ، فكانوا يشغلونه فى الصور المبكرة للطغراء بزخرفة من الأزهار ثم شغلوه فيما بعد بألقاب السلطان الخاصة مثل : "غازى" (١٣٢) أو "عدلى" أو "رشاد" أو غيرها ، وهو ما يُعرف بالـ "مَخْلَصٌ" الذى هو - فى الأصل - لقب شعرى اعتاد الشعراء العثمانيون اتخاذه لأنفسهم وذكره فى نهايات قصائدهم ، إذ كان لكل شاعر منهم مخلصه الشعرى الخاص به .

• صناع "موظفو" الطغراء :

لقد اضطلع بشأن الطغراء اثنان من الموظفين ، يُعرف أحدهما باسم النشائجى ، و يُعرف الآخر باسم طغراکش .
١- النشائجى :

(١٣٢) "غزا" العدو غزواً ، أى سار إلى قتاله فهو غاز ، و الجمع غزاة . و الغازى من الغزو و هو اسم للحرب التى كان الرسول يشترك فيها و كانت حروبه تسمى المغازى ، و كان ينعت بهذا اللقب من خاض غمار الحروب فى سبيل الإسلام أو تظاهر بذلك ، و أطلق لقب الغازى حوالى عام ٤٢١هـ (١٠٣٠م) على محمود الغزنوى فى نص على برج محمود فى غزنة ، لأنه قام بعدة غزوات فى الهند . و كان هذا اللقب من ألقاب العسكريين فى عصر المماليك ، ويضاف إليه بعض الكلمات ليصير لقباً مركباً مثل : "غازى المغازى" . الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٨م ، ص ص ٤١١-٤١٢ . - المعجم الوجيز ، ص ٤٥٠ ، مادة "غزا".

كان النيشانجى مشرفاً على على أوامر الديوان ، وكان وظيفته ختم الأوراق الرسمية بالطغراء ، وكان هو شخصياً من كبار قضاة الدولة ويملك سلطة قانونية تجعله قادراً على التصديق على الصفة القانونية للوثائق قبل ختمها بالطغراء ، كما كان مرجعاً للقوانين العثمانية القديمة ومسئولاً عن صياغة قوانين جديدة ، وكان النيشانجى حتى مطلع القرن ١٦ م ينتخب من العلماء الذين كونوا منذ ذلك الوقت سكرتارية الديوان ، وكان النيشانجى يقوم بكتابة الرسائل السلطانية إلى الدول الأخرى ، ومن الناحية الاقتصادية ظل النيشانجى مسئولاً عن الأراضي والقرى والإقطاعات " تيمارات - زعامات - والخاص " والأوقاف المسجلة في سجلات "دفتر خانات" (١٣٣) .

النيشانجى : من الفارسية نشان و "جى" أداة النسب إلى الصنعة في اللغة التركية قال أوزون جارشيلي : " لما نُقل تاريخ ابن كثير إلى اللغة التركية جعل المترجم التركي كلمة نشانجى ترجمة للكلمة العربية "الموقع" وهذا يدل على أن كلمة نشانجى كانت مستعملة عند العثمانيين في القرن الخامس عشر ، وقد عرف الترك بعض المرادفات غير التركية لكلمة نشانجى كالطغرائى و التوقيعى ، و النشانجى هو المنوط بوضع علامة الحاكم على ما يصدر عنه من فرائم و براءات و منشورات ، وكان النشانجى يختارون في الدولة العثمانية من بين أصحاب الأقلام من العلماء (١٣٤) .

٢- طغراکش

هو الموظف المساعد الفنى و العملى للنشانجى فى تزيين الوثائق بالطغراء ، إذ تعنى طغراکش : راسم الطغراء . وقد سمي أيضاً بـ " طغرا نویس : خطاط الطغراء " و "توقيعى كاتبى : كاتب التوقيع" (١٣٥) .

و على الرغم من البداية المتواضعة الأهمية لهذه الوظيفة بسبب طبيعتها الآلية ، تعاظمت أهميتها هذه تدريجياً مع تراجع أهمية النشانجى و دوره ، إذ شغل بعض الـ "طغراکش" - مع وظيفته هذه - وظيفة "المميز" القانونى التى كانت سابقاً للنشانجى . و صارت فيما بعد وظيفة مستقلة لتدقيق الوثائق . بل أن لفظة طغراکش صارت تطلق أحياناً على وزير القبة المكلف بالطغراء (١٣٦) . وقد كان اسماعيل حقى آلتين بزر : طغراکش فى أيام السلطان عبد الحميد الثانى ثم صار أستاذاً فى معهد الفنون الجميلة للتذهيب والطغراء والخط الجلى ت سنة ١٩٤٥ م (١٣٧) .

• خطاطو الطغراء :

(١٣٣) عبد المنصف سالم حسن نجم : الطرز المعمارية والفنية لبعض مساكن الأمراء والباشوات فى مدينة القاهرة فى القرن التاسع عشر "دراسة مقارنة" ، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية الآثار - جامعة القاهرة ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م ، ص ٤٦٨ .

(١٣٤) أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى ، ص ص ١٩٠-١٩١ .

(١٣٥) أحمد إدهام محمد : الخط العربى فى الوثائق ، ص ٢١٥ .

(١٣٦) أحمد إدهام محمد : الخط العربى فى الوثائق ، ص ٢١٥ .

(١٣٧) عباس العزاوى : الخط العربى ، ص ٤٢١ .

و لقد نبغ عدد من الخطاطين فى فن كتابة الطغراء العثمانية ؛ و من بينهم الفنان مصطفى الراقم (١١٧١-١٢٤١هـ / ١٧٥٧-١٨٢٥م) ، و هو ابن محمود قبطان شقيق الخطاط إسماعيل زهدى ، ولد فى مدينة "قونية" بالأناضول عام ١١٧١هـ ، ثم انتقل فى حداثة سنه إلى استانبول ، فعاش فيها ، و توفى عام ١٢٤١هـ ، أتقن خط الثلث الجلى ، و وصل إلى مكانة عالية فى مجال الرسم و الخط ، فأعجب السلطان سليم الثالث بموهبته ، و عينه موظفاً فى دائرة الرسم الهمايونية ، ثم عين بعد ذلك رساماً فى دائرة السكة الهمايونية ، و وصل إلى وظيفة مأمور فى دائرة تنظيم الطغراء ، درس للسلطان محمود الثانى ، و قام مصطفى الراقم بتطوير كتابة الطغراوات ، فرسم إحداها لتلميذه السلطان محمود الثانى ، و نصها : "محمود خان بن عبد الحميد دام مظفراً" (١٣٨) .

كما تميز الخطاط إسماعيل حقى ، سامى أفندى بن الحاج محمد أفندى (١٢٥٣-١٣٣٠هـ / ١٨٣٧-١٩١١م) ، ولد سنة ١٢٥٣هـ بتركيا و درس العربية و الفارسية فأجادهما و انتسب إلى دائرة الخطوط المتنوعة فى الديوان الهمايوى ، و كتب الطغراء للسلطان عبد المجيد الثانى ، توفى عام ١٣٣٠هـ عن سبع و سبعين سنة (١٣٩) .

• سلاطين تميزوا بإجادة فن الطغراء :

وكان دأب السلاطين العثمانيين العناية المتواصلة بالطغراء حتى اتخذ هذا التوقيع السلطانى "شكله النهائى المعروف ومحتواه منذ عهد السلطان مراد الثانى ، فهو يحتوى على اسم السلطان الحاكم واسم أبيه مع لقب مناسب" . وتظهر طغراء السلطان سليمان القانونى مثلاً وجهاً آخر من أوجه العناية العثمانية بهذه العلامة ، إذ بانت فيها بدايات الثراء الزخرفى الباذخ والتذهيب والتلوين . ولكن السلطان أحمد الثالث تميز عن السلاطين العثمانيين ، وبخاصة منهم "بقية السلاطين الخطاطين بأنه كان مولعاً بكتابة الطغراءات ، إذ كان يرسم الطغراء الخاصة باسمه ، كما رسم عشر طغراءات أخرى من عبارات مختلفة ثم أمر بتذهيبها وزخرفتها ، وجعل منها جميعاً مرقعة مستقلة" (١٤٠) .

• ألقاب الطغراء :

من خلال العرض السابق ذكره نجد أن الطغراء العثمانية قد حفلت بعدة ألقاب ، منها ما يدخل ضمن تكوينها ، و منها ما ليس من تكوينها ؛ و لكنها تنقش على يسارها أو على يمين الرانى ، و كل هذه الألقاب نعوت لسلاطين بنى عثمان ، و هى - بحسب تطورها التاريخى - كما يلى :

١- الألقاب الداخلة ضمن تكوين الطغراء :

(١٣٨) أحمد عبد الله سرحان : حرفنا العربى و أعلامه العظام عبر التاريخ ، بيروت (د.ت) ، ص ١٦٦-١٦٧ .

(١٣٩) أحمد عبد الله سرحان : حرفنا العربى ، ص ١٨٨ .

(١٤٠) إدهام محمد : الخط العربى فى الوثائق العثمانية ، ص ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ .

جاءت الألقاب الداخلة ضمن تكوين الطغراء متدرجة من البساطة إلى التعدد بحسب مراحل تطور الطغراء ، فبدأت مع مطلع الطغراء فى غاية البساطة لا تعدو عن كونها مجرد لقب واحد أو لقبين ، ثم شرع كتاب الطغراء يعددون فى الألقاب بمرور الزمن ، إلى أن ثبت تكوين الطغراء بألقاب بعينها التزمت بها لا تستحيل عنها بزيادة أو نقصان . و هذه الألقاب هى : أمير ، سلطان ، خان ، المظفر ، و يأتى مضافاً إلى كلمة "دئماً" .

٢- الألقاب غير الداخلة ضمن تكوين الطغراء :

وردت فى المنطقة المسماة بالمخلص على يسار الطغراء ثلاثة ألقاب جاءت كنوعت لسلطين العثمانيين ، و هى : لقب "عدلى" ، و يختص بالسلطان محمود الثانى فقط دون غيره ، و لقب "الغازى" ، و يخص كل من السلاطين : ، و لقب "رشاد" و يختص بالسلطان محمد الخامس فقط دون غيره .

عدلى :

كلمة مركبة من مقطعين: "عدل"، و "لى" و هى أداة الاشتمال و الاحتواء فى اللغة التركية ، و عند التقاء حرفى اللام فى الكلمتين تدغمان فى لام واحدة ، أو تحذف إحداهاما للتخفيف ، و هذه الكلمة و معناها الإجمالى " ذو العدل " ، أو المشتمل على العدل تعبر عن صفة للسلطان محمود الثانى بن عبد الحميد ، و ليس كما زعم البعض بأنها تدل على اسم لأحد الباشوات العثمانيين يُدعى "عادل". و قد وردت هذه الكلمة بشكل زخرفى على العديد من النقود المضروبة فى عهد هذا السلطان (١٤١) (أشكال ١٩-٢١) . هذا و قد نقشت كلمة "عدلى" على يسار طغرائه على فنون أخرى ؛ من ذلك مدفع هاون مؤرخ بسنة ١٢٤٤هـ (١٤٢)

رشاد :

من الرشد و الحكمة ، و هو نعت للسلطان محمد رشاد الخامس كما سبق القول (لوحه ٤٧) .

كما نجد طغروا و قد نقش على يسارها بمنطقة المخلص زخارف نباتية تعبر عن أوراق ، أو أفرع نباتية و قد ثقلت بالأزهار ، و تبدو هذه الأفرع النباتية فى حالة حركة و حيوية و كأن الياح تداعبها ، فتبدو و كأنها فى الطبيعة (١٤٣) ، أو زخارف هندسية (١٤٤) ؛ بينما نجد غيرها و قد جاءت هذه المنطقة فيه خلواً من الألقاب أو الزخارف تماماً (١٤٥)

• استخدام الطغراء على فنون عثمانية متعددة :

(١٤١) عيده أباطه : النقود المتداولة ، ص ٦٠ و ما بعدها .

(١٤٢) علاء الدين بدوى : المدفع فى العصر العثمانى ، شكل ٨ ، لوحه ٢٢ .

(١٤٣) انظر : اللوحات : ١٢-١٥، ١٣-١٩، ٢٨-٢١، ٣٣-٢٩، ٤٤-٤١، ٤٨-٤٦ .

(١٤٤) انظر : شكل ١٩ ، و لوحه ٢٦ ، ٣٢ .

(١٤٥) انظر : اللوحات ١٨، ١٤، ٢٣-٢٥، ٢٧، ٣٠-٣١، ٤٢، ٤٣، ٤٩-٥٠ .

و استخدم خط الطغراء العثمانية على العمائر ، و من ذلك سبيل محمد على بالعقادين (١٢٣٦ هـ / ١٨٢٠ م) ، و سبيله بالنحاسين (١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ - ١٨٢٩ م) ، حيث نقش بأعلى واجهة السبيلين طغراء السلطان محمود الثاني (١٢٢٣-١٢٥٥ هـ) ، كما انتشرت الطغراء على العديد من الفنون الأخرى ؛ كالوثائق (شكل ٣٤) ، و الفرمانات الصادرة عن السلاطين العثمانيين (١٤٦) ، و على مدافع عثمانية كثيرة صنعت في فترة العصر العثماني حتى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى (ق ١٩ م) (١٤٧) ، و على الشماعد المعدنية (١٤٨) ، و الأخشاب (١٤٩) ، و الأحجار ، و الزجاج ، و الخزف (١٥٠) ، و السجاد ، و النسيج (١٥١) ، و اللوحات اللوحات الفنية الحاملة لأسماء السلاطين بتشكيل طغرائي ، إلى جانب صور السلاطين الشخصية التي كتب عليها أسماؤهم بشكل طغراء (١٥٢) .

• دول أخرى استخدمت خط الطغراء على نقودها :

• الدول التي تأثرت بالطغراء العثمانية :

تأثرت عدة دول إسلامية بالدولة العثمانية ، و ذلك بنقش الطغراء على نقودها ؛ مثل : الدولة السعودية ، و الدولة القاجارية ، و الدولة المهدية بالسودان ، و غيرها . و سلطنة مقديشو في الصومال و كيلوة ، في تنزانيا ، و قد كانتا المدينتين الرئيستان على ساحل شرق أفريقيا منذ حوالى سنة ١٢٠٠ م . عملات مقديشو المبكرة تكتشف أحياناً في كيلوة بها شوانب . بعد أفول (انحدار) كيلوة حوالى سنة ١٣٥٠ م ، وبقيت سلطنة مقديشو الشمالية قوية ، و اتخذت (تبنت) بعض عملاتها المتأخرة تصميم الطغراء من جيرانهم الشماليين الأتراك العثمانيين (١٥٣) . كما وجدت الطغراء على نقود دولة براق زاي ، فقد نقشها أمير حبيب الله (١٣١٩-١٣٣٧ هـ / ١٩٠١-١٩١٩ م) ، كما وجدت على نقود أمان شاه (١٣٣٧-١٣٤٧ هـ.ق ، ١٢٩٧-١٣٠٧ هـ.ش / ١٩١٩-١٩٢٨ م) (١٥٤) .

(١٤٦) محمد بيومي : الطغراء ، لوحات : ١٤١ - ١٤٣ .

(١٤٧) علاء الدين بدوى الخضرى : المدفع فى العصر العثمانى فى ضوء مجموعات المتاحف و تصاوير المخطوطات العثمانية منذ الفتح العثمانى و حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادى ، مخطوط رسالة ماجستير بكلية الآداب ، جامعة جنوب الوادى ٢٠٠٧ م ، ص ١٣١ .

(١٤٨) متحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، سجل رقم ٤٣٩٥ .

(١٤٩) متحف الفن الإسلامى بالقاهرة ، سجل رقم ٣٩١ .

(١٥٠) محمد بيومي : الطغراء ، لوحات : ٣٨٩ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٨ .

(١٥١) محمد بيومي : الطغراء ، لوحة ٤١٧ ، ٤١٩ .

(١٥٢) محمد بيومي : الطغراء ، لوحة ٤٠٧ ، ٣٩٢ .

و بالنسبة للسودان، فمما يدل على ذلك أربعة نماذج كلها ضرب أم درمان: أولها مضروب من الفضة و مؤرخ بسنة ١٣١٠ هـ و محفوظ بدار الكتب المصرية (١٥٥) ، و الثاني مضروب من الفضة كذلك من فئة الخمسة قروش، و مؤرخ بسنة ١٣١٠ كذلك ، و قد عرض بمزاد اليوم للنقود بكاليفورنيا (١٥٦) ، و الثالث مضروب من النحاس و مؤرخ بسنة ١٣١١ هـ ، و قد عرض بمزاد ألبوم بسانتا روزا بأمريكا (١٥٧) (لوحة ٥١) ، أما النموذج الثالث فهو لربال مقبول من النحاس أيضا ؛ و لكنه مؤرخ بسنة ١٣١٢ هـ ، و هو ضمن مجموعة خاصة (١٥٨) (لوحة ٥٢) ، حيث جاءت الطغراء بصيغة : "مقبول " .

أما بالنسبة للمملكة العربية السعودية، فيوجد مثال من النقود يعبر عنه نصف قرش نحاس من ضرب أم القرى "مكة" زمن الملك عبد العزيز آل سعود مؤرخ بسنة ١٣٤٣ هـ ، وجاءت طغراؤه بصيغة : "عبد العزيز بن عبد الرحمن " ، و فى المخلص جاءت عبارة بصيغة "آل سعود الفصيل " ، و قد عرض هذا النقد بمزاد اليوم للنقود بسانتا روزا بأمريكا (١٥٩) (لوحة ٥٣) . و يُقال : بأن الفنان حامد الأمدى هو الذى تمكن من كتابة هذه الطغراء (١٦٠) ، ضمن ما كتب من الطغراءات للسلطان العثمانى عبد الحميد الثانى ، و الإمبراطور رضا شاه بهلوى ، شاه إيران .

• فوائد الطغراء:

تعددت الفوائد المرجوة من خط الطغراء ؛ فمنها : أن نقش الطغراء على المسكوكات العثمانية يقوم مقام رسم صور الملوك عند الافرنج (١٦١) ، كما أنها تستخدم فى تزيين العملة المستخدمة من أجل الزينة (١٦٢) ، وتمثلت أهمية الطغراء

(١٥٤) وليم قازان : المسكوكات الإسلامية ، ص ٤٦٨ ، رقم ١١٧٨ ، ١١٧٩-١١٨٠ .
(١٥٥) سجل رقم ٢١٦٣ .

(١٥٦) Album (Stephen) : Auction 11 : Rare Coins , Ancient Dynasties , India , Europe , Americas / Australia Coins, Islamic & China , Pacific, California 2012, P . 120 , No . 1546 .

(١٥٧) Album : Auction No.9 , No1092.

(١٥٨) وائل بكرى رشيدى هاشم : الريال المقبول ضرب أم درمان عام ١٣١٢ هـ / ١٨٩٤ م ، مجلة كلية الآثار ، جامعة جنوب الوادى ، ع ٦ ، يونيو ٢٠١١ م " تحت النشر " .

(١٥٩) Album : Auction No.9 , No. 988.

(١٦٠) أحمد عبد الله سرحان : حرفنا العربى ، ص ص ١٦٩ ، ١٧١ .

(١٦١) يحيى وهيب الجبورى : الخط و الكتابة فى الحضارة العربية ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ١٩٩٤ م ، ص ١٦٢ .

(١٦٢) متحف راث : كنوز الفن الإسلامى ، ترجمة حصة الصباح وآخرين ، جنيف ١٩٨٥ م ، رقم ٥٥٦-٥٥٧ ، ص ٤٩٧ ، رقم ٣٨٦ .

فى دورها الوظيفى الواسع فى الإدارة والتوثيق ، وفى اعتبارها السياسى والاجتماعى ، فضلاً عن حيويتها الجمالية الخالدة . فعلى الصعيد الإدارى والوثائقى كانت الطغراء تستخدم فى تنويع المراسيم والمنشورات والأوامر السلطانية العالية ، وفى نقش النقود ، وفى رسم الأبنية الرسمية التذكارية وغير التذكارية ، والمدافع والسفن الحربية ، فضلاً عن ختم السجلات الرسمية لدوائر الدولة الأساسية المالية والدفترخانه (١٦٣) .

• نهاية ظهور الطغراء :

وقد انقرضت الطغراء من السكة بزوال الدولة العثمانية ، بموجب قانون أنقرة الصادر فى ربيع الثانى ١٣٤١ هـ / تشرين الثانى ١٩٢٢ م ، الذى أبطل الاستعمال الرسمى للطغراء بخلع آخر سلطان عثمانى وإعلان نهاية الدولة العثمانية (١٦٤) ؛ لكن الخطاطين مازالوا يكتبون عبارات دينية ؛ كالبسمة - مثلاً - بخط الطغراء (شكل ٣١) ، من باب حفظ الأثر، و يعتقدونه من بدائع الخط العربى (١٦٥) ، و كتابة عبارة الصلاة على النبى "صلى الله عليه وسلم" (شكل ٣٢) ، و كتابة بعض الخطاطين أسماءهم بتشكيل طغرائى (شكل ٣٣) .

(١٦٣) ادهام محمد : الخط العربى فى الوثائق العثمانية ، ص ٢١١ .

(١٦٤) ادهام محمد : الخط العربى فى الوثائق العثمانية ، ص ٢١١ .

(١٦٥) أحمد شوحان : رحلة الخط العربى من المسند إلى الحديث ، منشورات اتحاد العرب ، دمشق ٢٠٠١ م ، ص ٢٦ .

الخاتمة و النتائج

- قام البحث بنشر عدد " ٥٣ " قطعة نقدية تحمل تشكيلاً طغرائياً ؛ تضم " ٥٠ " قطعة عثمانية ، منها أربع قطع تنشر لأول مرة ، و هي عبارة عن : زر محبوب محمودى ضرب مصر سنة ١١٤٣ هـ فى عهد السلطان محمود الأول ، و ١٠ قروش "نصف ريال" ذهب ضرب مصر سنة ١٢٨٦ هـ فى عهد السلطان عبد العزيز ، و ٤٠ باره "قرش" نحاس محمودى ضرب قسطنطينية سنة ١٢٧٦ هـ فى عهد السلطان محمود الثانى ، و ٢٠ باره "نصف قرش" نحاس ضرب مصر سنة ١٢٨٠ هـ فى عهد السلطان عبد العزيز ، مع إعطائها أسماءها الحقيقية كما كانت تتداول بين الناس فى السوق النقدية .

- أكد البحث أن أول ظهور الطغراء على النقود العثمانية كان فى عهد الأمير سليمان بن بايزيد فى سنة ٨٠٦ هـ ، حيث نشر أنموذجين من الأخشا يدلان على ذلك .
- ألمح البحث إلى أن أنه ربما تكون نقود السلطان بايزيد الأول بن مراد الأول قد حملت الطغراء أيضاً ، وأن ابنه الأمير سليمان قد تأثر بنقود والده ؛ رغم أن العملة لم تمدنا بأدلة على ذلك .

- أشار البحث إلى أن الطغراء العثمانية كانت تُكتب باللغة العربية .
- برهن البحث على أن السلطان سليمان الثانى هو أول من أضاف عبارة " المظفر دائماً " إلى كتابات الطغراء ، و التى استمرت منذ ذلك الحين وحتى سقوط الدولة العثمانية .
- أثبت البحث أن السلطان مصطفى الثانى هو أول من نقش طغراءه على النقود المضروبة من الذهب ، حيث كان السلاطين قبله ينقشونها على النقود المضروبة من الفضة أو النحاس .
- أثبت البحث أن الطغراء انتشرت كذلك على المسكوكات فى الولايات التابعة للدولة العثمانية .
- أثبت البحث انتشار الطغراء العثمانية على العمائر و الفنون المنقولة فى العصر العثمانى .
- صحح البحث رأى القائل بأن طغراء السلطان مراد الثانى هي أقدم طغراء حاملة لعبارة الـ "دايمه" ، و أثبت أن ذلك كان لطغراء السلطان سليمان الثانى بن إبراهيم .

- أكد البحث على استخدام دول أخرى للطغراء تأثراً بالدولة العثمانية .
- كشفت أوضاع الطغراوات عن تعدد فى صناعاتها ، كما توحى الطغراوات المتقنة بمهارة صانعيها ، و على النقيض فإن الأخطاء على الطغراء تؤكد عدم تمكن من صنعها .

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم .

أولاً : المصادر :

- ابن الأثير(أبو المحاسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري الملقب بعز الدين ، ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) : الكامل في التاريخ ، ١١ مجلد ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧ م .
- ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن أبي بكر ، ت : ٦٨١هـ / ١٢٨٢ م) : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ٨ أجزاء ، تحقيق د/ إحسان إقبال ، دار صادر، بيروت (د . ت) .
- ابن منظور(جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي ، ت : ٧١١هـ / ١٣١١م) : لسان العرب ، تحقيق علي عبد الله الكبير، دار المعارف ، القاهرة (د.ت).
- الجبرتي (عبد الرحمن بن حسن، ت : ١٢٣٧هـ) : عجائب الآثار في التراجم والأخبار، ٤ أجزاء ، تحقيق د/ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٩٨ م .
- القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي ، ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م) : صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، ج (١٣) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٣٤٠هـ / ١٩٢٢ م .
- العباس (عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد بن حسن بن داود بن سالم أبو الفتح بدر الدين ، ت ٩٦٣هـ / ١٥٥٦م ، عن عمر يناهز مائة عام) : منح رب البرية في فتح رودس الأبية ، حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ١٤١٨هـ / ١٩٩٨ م .

ثانياً : المراجع العربية الحديثة :

إبراهيم أحمد عبد الفتاح : القاموس القويم للقرآن الكريم ، ج ١ ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة ١٩٨٣ .

أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل ، دار المعارف ١٩٧٩ م .

أحمد شوحان : رحلة الخط العربي من المسند... إلى الحديث ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ٢٠٠١ م .

ادهام محمد حنش : الخط العربي في الوثائق العثمانية ، عمان ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م .

أكمل الدين إحسان أوغلي : الدولة العثمانية تاريخ وحضارة ، نقله إلى العربية/صالح أسعد ، استنبول ١٩٩٩ م .

- أوقطاي أصلان آبا : فنون الترك وعماثرهم ، ترجمة أحمد محمد عيسى ، استانبول ١٩٨٧ م .
- حسن الباشا :
الألقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ، دار النهضة العربية ، القاهرة ١٩٧٨ م .
- موسوعة العمارة والفنون الإسلامية ، ٥ مجلدات ، أوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م .
- حسين عبد الرحيم عليوة : الكتابات الأثرية العربية دراسة فى الشكل والمضمون ، ط٢ ، القاهرة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
- خير الدين الزركلى : الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، دار العلم للملايين ، بيروت ٢٠٠٢ م .
- رأفت محمد النبراوى :
مؤسسة النقد العربي السعودي ، متحف العملات ، الرياض ١٩٩٦ م .
النقود الإسلامية فى مصر عصر دولة المماليك الجراكسة ، ط٢ ، القاهرة ١٩٩٦ م .
- الخط العربى على النقود الإسلامية ؛ مجلة كلية الآثار ، جامعة القاهرة ؛ العدد الثامن ١٩٩٧ م ، مطبعة جامعة القاهرة ٢٠٠٠ م .
- روحي البعلبكي : قاموس المورد ، قاموس عربى - انجليزى ، ط ٧ ، دار العلم للملايين بيروت ١٩٩٥ م .
- صالح بن إبراهيم الحسن : الكتابة العربية من النقوش إلى الكتاب المخطوط ، دار الفیصل الثقافية ، الرياض ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م .
- عادل الألوسى : الخط العربى نشأته وتطوره ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة ٢٠٠٨ م .
- عاطف منصور : النقود الإسلامية وأهميتها فى دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ٢٠٠٨ م .
- عباس العزاوى المحامى : الخط العربى فى تركيا ، مجلة سومر ، مج ٣٢ ، الجزء الأول والثانى ، مديرية الآثار العامة ، بغداد ١٩٧٦ م .

عبد الله عبد السلام الطحان : النقوش الكتابية على التحف المنقولة (دراسة تطبيقية على آثار مدينة رشيد والبحيرة) ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، دسوق ٢٠٠٧ م .

عبد المنصف سالم حسن نجم : الطرز المعمارية والفنية لبعض مساكن الأمراء والباشوات في مدينة القاهرة في القرن التاسع عشر "دراسة مقارنة" ، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية الآثار - جامعة القاهرة ، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م .

على باشا مبارك (ت ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م) : الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، ج ٢٠ ، المطبعة الأميرية ببولاق مصر ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م .

عمر الإسكندراني ، و سليم حسن : صفحات من تاريخ مصر ٦ : تاريخ مصر من الفتح العثماني (إلى قبيل الوقت الحاضر) ، ط ٢ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م .

قتيبة الشهابي : معجم ألقاب أرباب السلطان في الدول الإسلامية من العصر الراشدي حتى بدايات القرن العشرين ، دمشق ١٩٩٥ م .

مجمع اللغة العربية :

المعجم الوجيز ، مطابع وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م .
المعجم الوسيط ، ط ٤ ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م .

محمد أحمد دهمان : معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ١٩٩٠ م .

محمد بن حسن بن عقيل موسى : المختار المصون من أعلام القرون ، مختارات تسعة عشر كتاباً ؛ من القرن الثامن حتى القرن الثالث عشر ، ثلاثة مجلدات ، دار الأندلس الخضراء للنشر والتوزيع ، جدة ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م .

محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط : تاريخ الخط العربي وآدابه ، المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني ، القاهرة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م .

محمد قنديل البقلى : المختار من تاريخ الجبرتي ، ط ٢ ، دار الشعب ، القاهرة ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .

وليم قازان : المسكوكات الإسلامية ، مجموعة خاصة ، بيروت ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م .
يحيى شامى : موسوعة المدن العربية والإسلامية ، دار الفكر العربى ، بيروت ١٩٩٣ م .

يحيى وهيب الجبورى : الخط والكتابة في الحضارة ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ١٩٩٤ م .

يوسف بك آصاف : تاريخ سلاطين بنى عثمان من أول نشأتهم حتى الآن ، ضمن سلسلة صفحات من تاريخ مصر ٢٦ ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م .

يوسف محمود غلام : الفن في الخط العربى ، الرياض ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .

ثالثاً : الدوريات العلمية :

عبدہ إبراهيم محمد أباطة :

إضافة جديدة لصناعة قوالب الضرب في ضوء أخطاء السكة الإسلامية ،
مجلة كلية الآثار ، جامعة جنوب الوادي ، ع ٥ ، يوليو ٢٠١٠ م .

الوسم على النقود الإسلامية ، مجلة كلية الآثار ، جامعة جنوب الوادي ، ع ٦ ،
يونيو ٢٠١١ م .

وائل بكرى رشيدى هاشم : الريال المقبول ضرب أم درمان عام ١٣١٢هـ / ١٨٩٤م ،
مجلة كلية الآثار ، جامعة جنوب الوادي ، ع ٦ ، يونيو ٢٠١١ م .

محمد باقر الحسينى : الخط أسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود الإسلامية في
العهد السلجوقي ، مجلة سومر ، مج ٢٤ ، الجزء الأول والثانى ، مديرية الآثار
العامة ، بغداد ١٩٦٨ م .

رابعاً : الرسائل العلمية :

عبدہ إبراهيم محمد أباطة : النقود المتداولة في مصر في عصر محمد علي باشا
(١٢٢٠-١٢٦٤هـ / ١٨٠٥-١٨٤٨م) ، رسالة ماجستير مخطوطة بكلية الآثار
جامعة القاهرة ١٩٩٩ م .

علاء الدين بدوى الخضري : المدفع في العصر العثماني في ضوء مجموعات
المتاحف و تصاوير المخطوطات العثمانية منذ الفتح العثماني و حتى نهاية القرن
التاسع عشر الميلادي ، مخطوط رسالة ماجستير بكلية الآداب ، جامعة جنوب
الوادي ٢٠٠٧ م .

محمد حامد بيومى : الطغراء ، ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة
القاهرة ١٩٨٥ م .

خامساً : المراجع الأجنبية :

Album (Stephen) :

Auction 7 : Rare Coins ; Specialists in Islamic , Indian & Oriental
Coins , California Saturday December 5th , 2009 .

Auction 9 : Rare Coins , Santa Rosa, USA , December 11th ,
2010 .

Auction 11 : Rare Coins , Ancient Dynasties , China , India ,
Europe , Americas / Australia Coins, Islamic & Pacific,
California 2012

Baldwin & Son 's Auctions :

Auction 13 : Arabian Coins & Medals , Islamic , Dubai , Tuesday,

30 October 2007 .

Auction 14: Arabian Coins & Medals , Islamic, Dubai ,Tuesday, 8 July 2008 .

Auction 19 : Classical Rarities of Islamic Coinage ,Wednesday , 25 April , London 2012.

Auction 20 : Arabian Coins & Medals , Islamic Coinage , Dubai 2012 .

Mitchiner, Michael : The World of Islam. Oriental Coins and Their Values , London 1977.

Plant (Richard , J.) : Arabic Coins and how to read them , London 1973.

Wilkes (Tim):

List No. 5 : Specialist in Mediæval and Islamic Coins , England, Summer 2009 .

List No. 8 : Specialist in Mediæval and Islamic Coins , England, Spring 2010 .

List No. 10 : Specialist in Mediæval and Islamic Coins , England, Autumn 2010.

: " Internet : الشبكة العنكبوتية "

متاح على المواقع التالية حتى : ٢٥ / ١ / ٢٠١٣ م .

- * WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 90142.
- * WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 22405.
- * WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 54603.
- * WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 90137.
- * WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 102808.
- * WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 10724.
- * WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 15908.
- * WWW. Zeno.ru/shophoto.php?photo = 112479.

أولاً : الأشكال :



شكل (١) توقيع السلطان بيبرس ، عن : الزركلى : الأعلام ، ج ٢ ، ص ٧٩ .



شكل (٢) توقيع سيف الدين جقمق (٨٢٢ - ٨٢٤ هـ / ١٤١٩ - ١٤٢١ م) نائب دمشق من قبل المؤيد شيخ ، عن : الزركلى : الأعلام ، ج ٢ ، ص ١٣١ .



شكل (٣) توقيع السلطان الناصر حسن ابن الناصر محمد ابن قلاوون (٧٣٦-٧٦٢ هـ / ١٣٣٦-١٣٦١ م).

عن : الزركلى : الأعلام ، ج ٢ ، ص ٢١٦ .



شكل (٤) توقيع السلطان الظاهر خشقدم بن عبد الله الناصري المؤيدى (٧٩٥-٨٧٢ هـ)

عن : الزركلى : الأعلام ، ج ٢ ، ص ٣٠٦ .



شكل (٥) طغراء مملوكية باسم السلطان الناصر محمد بن قلاوون ، عن : القلقشندي : صبح الأعشى



شكل (٦) طغراء مملوكية باسم السلطان شعبان بن حسين ، عن : حسن الباشا : موسوعة العمارة ، مج ٥ ، ص ٤٧٨ ، لوحة ١٧٥٣ .

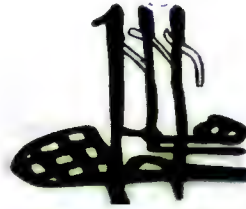


فرمان صادر عن السلطان إلى أمير أمراء مصر محمد باشا عام ١٠٥٦ هـ
(أرشيف طوبقابو - سراي - أوراق ٥٥٨١)

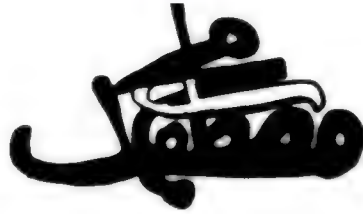
(شكل ٦ مكرر) فرمان صادر عن السلطان إبراهيم بن أحمد الأول (١٠٤٩ - ١٠٥٨ هـ) إلى أمير أمراء مصر محمد باشا عام ١٠٥٦ هـ ، أرشيف طوبقابو سراي ، أوراق ٥٥٨١ - عن سيد محمد السيد : مصر في العصر العثماني .



شكل (٧) اسم السلطان مراد الثاني (٨٢٤-٨٤٨هـ)، تفصيل من لوحة (٣) .



شكل (٨) اسم السلطان أحمد الثاني (١١٠٢-١١٠٦هـ) ، تفصيل من لوحة (١١) .



شكل (٩) اسم السلطان مصطفى الثاني (١١٠٦-١١١٥) ، تفصيل من لوحة (١٢) .



شكل (١٠) اسم السلطان أحمد الثالث (١١١٥-١١٤٣هـ)، تفصيل من لوحة (١٣) .



شكل (١١) اسم السلطان محمود الأول (١١٤٣-١١٦٨هـ) ، تفصيل من لوحة (١٧،٢٠) .



شكل (١٢) اسم السلطان عثمان الثالث (١١٦٨-١١٧١هـ) ، تفصيل من لوحة (٢٢) .



شكل (١٣) اسم السلطان مصطفى الثالث (١١٧١-١١٨٧هـ) ، تفصيل من لوحة (٢٣) .



شكل (١٤) اسم السلطان مصطفى الثالث (١١٧١-١١٨٧هـ) ، تفصيل من لوحة (٢٥) .



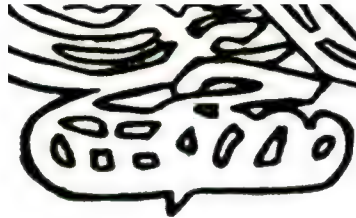
شكل (١٥) اسم السلطان عبد الحميد الأول (١١٨٧-١٢٠٣هـ) ، تفصيل من لوحة (٢٦) .



شكل (١٦) اسم السلطان عبد الحميد الأول (١١٨٧-١٢٠٣هـ) ، تفصيل من لوحة (٢٧، ٢٨) .



شكل (١٧) اسم السلطان سليم الثالث (١٢٠٣-١٢٢٢هـ) ، تفصيل من لوحة (٢٩) .



شكل (١٨) اسم السلطان مصطفى الرابع بن عبد الحميد (١٢٢٢-١٢٢٣هـ) ، تفصيل من لوحة (٣١) .



شكل (١٩) طغراء على عملة من عهد السلطان محمود الثاني (١٢٢٣-١٢٥٥هـ) ، عن: عبده أباطله : النقود المتداولة .



شكل (٢٠) طغراء السلطان محمود الثاني بن عبد الحميد ، و على يسارها كلمة "عدلى" ، كما وردت على ربع عدلية "ربع غازية" ذهب ضرب قسطنطينية سنة ١٢٤٣هـ ، عن : عبده أباطله : النقود المتداولة ، شكل ٢٧ .



شكل (٢١) طغراء السلطان محمود الثاني بن عبد الحميد ، و على يسارها كلمة "عدلى" ، كما وردت على عدلية ذهب ضرب قسطنطينية سنة ١٢٥١هـ ، عن : عبده أباطله : النقود المتداولة ، شكل ٢٩ .



شكل (٢٢) اسم السلطان عبد المجيد الأول (١٢٥٥-١٢٧٧هـ) ، تفصيل من لوحة (٣٦) .



شكل (٢٣) اسم السلطان عبد العزيز ، تفصيل من لوحة (٣٩ ، ٤٠) .



شكل (٢٤) اسم السلطان عبد الحميد الثاني ، تفصيل من لوحة (٤٤ ، ٤٥) .



شكل (٢٥) اسم السلطان محمد رشاد الخامس ، تفصيل من لوحة (٤٧) .



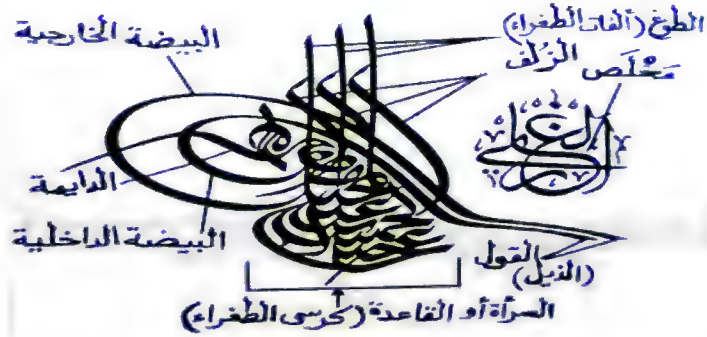
شكل (٢٦) اسم السلطان محمد السادس ، تفصيل من لوحة (٤٩ ، ٥٠) .



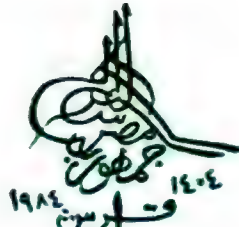
شكل (٢٧) لقب " المظفر دائماً " ، كما ورد في طغراء أحمد الثالث ، تفصيل من لوحة (١٣) .



شكل (٢٨) لقب " المظفر دائماً " ، كما ورد في طغراء محمد السادس ، تفصيل من لوحة (٤٩) .



شكل (٢٩) أجزاء الطغراء ، كما تبدو من خلال طغراء السلطان عبد الحميد الثاني بن عبد المجيد



شكل (٣٠) كتابة عبارة : "جمهورية مصر العربية" بخط الطغراء على النقود المصرية المضروبة من فئة القرش و الخمسة قروش سنة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ م ، عن : عبده أباطه : النقود المتداولة ، شكل (٤٤) .



شكل (٣١) تشكيل طغراني للبسملة بخط ثلث ، و في الجانب الأيمن "إنه من سليمان و إنه" ، كتبها الخطاط حامد الآمدي ، عن : يحيى الجبوري : الخط و الكتابة .



شكل (٣٢) تشكيل طغراني بخط الثلث ، نصه : " محمد رسول الله صلى عليه و سلم " ، و في الجانب الأيمن "لا إله إلا الله" ، كتبها الخطاط حامد الآمدي ، عن : يحيى الجبوري : الخط و الكتابة .



شكل (٣٣) تشكيل طغراني بخط الثلث الجلي باسم أحد الخطاطين ، بصيغة : "محمد صبرى الخطاط دائماً" ، و في الجانب الأيمن "الهلالى ١٣٦٠" ، عن : يحيى الجبوري : الخط و الكتابة .



شكل (٣٤) تشكيل طغراني بخط الثلث على وثيقة مؤرخة في ربيع الآخر سنة ٧٤٩هـ تحمل اسم السلطان أورخان بن عثمان (٧٢٦-٧٦١هـ) ، بصيغة : " أورخان بن عثمان " ، أرشيف متحف طوبقابي باستنبول ، عن : محمد بيومي : الطغراء ، لوحة ٥٤ .

ثانياً : اللوحات :



لوحة (١)

أخشا فضة عثمانية تحمل طغراء باسم أمير سليمان بن بايزيد (٨٠٦-٨١٣هـ)، محفوظة
بالمتحف البريطاني بلندن ، الوزن : ١,٢ جم ، عن Mitchiner: Oriental
Coins,P.205,No.1241 :



لوحة (٢)

أخشا فضة عثمانية تحمل طغراء باسم أمير سليمان بن بايزيد (٨٠٦-٨١٣هـ) ، محفوظة
بمتحف برلين بألمانيا ، الوزن : ١,٢ جم ، القطر ١٤ مم ، عن: الإنترنت متاح حتى ٣٠ / ٣ /
٢٠١٣ م على : WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo=90142.



لوحة

(٣)

أخشا فضة عثمانية تحمل طغراء السلطان مراد الثاني بن محمد جلبي الأول (٨٢٤-
٨٤٨هـ) ، ضرب أماسية سنة ٨٢٥هـ ، الوزن : ٠,٦٩ جم ، القطر ١٢ مم ، عن: الإنترنت متاح
حتى ٢٥ / ١ / ٢٠١٣ م على : WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo=22405.



لوحه (٤)

درهم أو دو شاهى فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان مراد الثالث ابن سليم الثانى (٩٨٢-١٠٠٣هـ) ، ضرب بغداد ، الوزن : ٣ جم ، عن: الإنترنت متاح حتى ٢٥/١/٢٠١٣م
WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo=54603. على :



لوحه (٥)

درهم فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان محمد الثالث بن مراد الثالث (١٠٠٣-١٠١٢هـ) ، ضرب قرا آمد سنة ١٠٠٩هـ ، محفوظ بمتحف برلين بألمانيا ، عن: الإنترنت متاح حتى ٢٥/١/٢٠١٣م على :
WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo=90137.



لوحه (٦)

بشلك فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان أحمد الأول بن محمد الثالث (١٠١٢-١٠٢٦هـ) ، ضرب حلب سنة ١٠١٢هـ ، الوزن : ٢,١٥ جم ، القطر : ١٩ مم ، عن: الإنترنت متاح حتى ٢٥/١/٢٠١٣م على :
WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo=102808.



لوحة (٧)

بشلك فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان إبراهيم بن أحمد الأول (١٠٤٩-١٠٥٨ هـ) ،
ضرب فى قسطنطينية سنة ١٠٥٨ هـ ، مزاد اليوم بسانتا روزا بأمريكا ، الوزن : ١,٥٦ جم
Album : Auction 9 : Rare Coins ,No.93. : عن ،



لوحة

(٨)

درهم فضة عثمانى يحمل
ضرب بغداد سنة
Album : Auction 9 : Rare

طغراء السلطان محمد الرابع بن إبراهيم الأول (١٠٥٨-١٠٩٩ هـ) ،
١٠٥٨ هـ ، مزاد اليوم بسانتا روزا بأمريكا ، الوزن : ٢,٧٦ جم ، عن :
Coins ,No.94



لوحة (٩)

نقد نحاس عثمانى يحمل طغراء السلطان سليمان الثانى (١٠٩٩-١١٠٢ هـ) ، ضرب قسطنطينية
سنة ١٠٩٩ هـ ، الوزن : ١,٣ جم ، القطر : ١٩ مم ، عن : الإنترنت متاح حتى ٢٥ / ١ / ٢٠١٣ م
على : WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo = 10724.



لوحة (١٠)

نقد نحاس عثماني يحمل طغراء السلطان سليمان الثاني بن إبراهيم (١٠٩٩-١١٠٢هـ) ، ضرب سراي "يسرايفو في البوسنة حالياً" سنة ١١٠٠هـ ، مزاد اليوم بسانتاروزا بأمريكا ، الوزن : ٤٧ جم ، عن : Album : Auction 9 : Rare Coins ,No.124.



لوحة (١١)

نقد نحاس " = أخشا" عثماني يحمل طغراء السلطان أحمد الثاني ابن إبراهيم (١١٠٢-١١٠٦هـ) ، ضرب في قسطنطينية سنة ١١٠٢هـ ، الوزن : ٣٧ جم ، القطر : ٢٠ مم ، عن : الإنترنت WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo = 15908.



لوحة (١٢)

أشرفي ذهب عثماني مثقوب يحمل طغراء السلطان مصطفى الثاني بن محمد الرابع (١١٠٦-١١١٥هـ) ، ضرب في أزمير سنة ١١٠٦هـ ، الوزن : ٣,٤٧ جم ، عن : الإنترنت متاح حتى ٢٥ /١٣/٢٠١٣ على : WWW.Zeno.ru /showphoto.php? photo= 112479.



لوحة (١٣)

عباسي فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان أحمد الثالث بن محمد الرابع (١١١٥-١١٤٣هـ) ،
ضرب في تفليس "بجورجيا" سنة ١١١٥هـ ، مزاد اليوم بسانتا روزا بأمريكا ،
الوزن : ٣٦,٥ جم ، عن : Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.114.



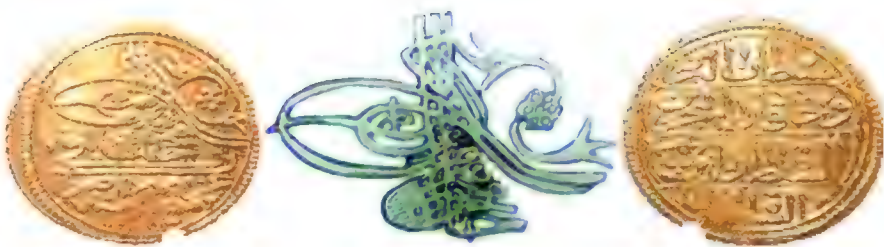
لوحة (١٤)

عباسي فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان أحمد الثالث بن محمد الرابع (١١١٥-١١٤٣هـ) ،
ضرب في تبريز "بإيران" سنة ١١١٥هـ ، مزاد اليوم بسانتا روزا بأمريكا ، الوزن : ٣٦,٦ جم ،
عن : Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.115.



لوحة (١٥)

خمسة أشرفى ذهب عثمانى تحمل طغراء السلطان أحمد الثالث بن محمد الرابع (١١١٥-
١١٤٣هـ) ، ضرب في قسطنطينية سنة ١١١٥هـ ، مزاد بلدوين بلندن ، الوزن : ١٣,٥٧ جم ،
عن : Baldwin : Auction No.19, No.130.



لوحة (١٦)

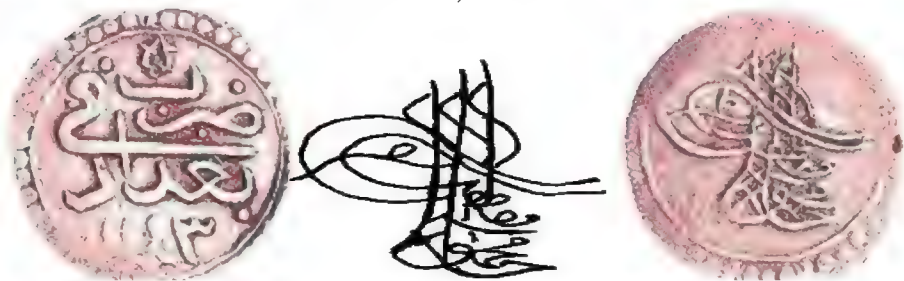
زر محبوب ذهب عثمانى يحمل طغراء السلطان محمود الأول بن مصطفى الثانى
(١١٤٣-١١٦٨هـ) ، ضرب فى مصر فى السنة الأولى من حكمه ، أى سنة ١١٤٣هـ ، مجموعة
خاصة بدسوق ، الوزن : ٢,٥٨ جم ، القطر : مم .



لوحة (١٧)

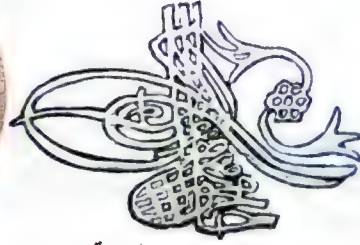
نصف زنجرلى ذهب عثمانى يحمل طغراء السلطان محمود الأول بن مصطفى
(١١٤٣-١١٦٨هـ) ، ضرب فى مصر سنة ١١٤٣هـ ، مزاد ويلكس بانجلترا ،
الوزن : ١,٧٣ جم ، عن : Wilkes :

LIST No. 5 , No . 139 .



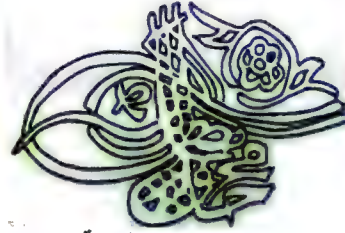
لوحة (١٨)

١٠ ابارات "ربع قرش" فضة عثمانى تحمل طغراء السلطان محمود الأول (١١٤٣-١١٦٨هـ) ،
ضرب ببغداد سنة ١١٤٣هـ ، عن : مؤسسة النقد السعودى : متحف العملات ، ص ٢٠٩ ، رقم
٢٤ .



لوحة (١٩)

قروش فضة عثمانية تحمل طغراء السلطان محمود الأول (١١٤٣-١١٦٨هـ) ، ضرب
 قسطنطينية سنة ١١٤٣هـ ، مزاد اليوم بسانتا روزا بأمريكا ، الوزن : ٢٣ جم
 Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.147. : عن ،



لوحة (٢٠)

قروش فضة عثمانية تحمل طغراء السلطان محمود الأول بن مصطفى (١١٤٣-١١٦٨هـ) ،
 ضرب كمشخاته سنة ١١٤٣هـ ، مزاد اليوم بسانتا روزا بأمريكا ، الوزن : ٢٦,٤٩ جم ،
 Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.149. : عن ،



لوحة (٢١)

فندقلى و نصف ذهب عثمانى مثقوب يحمل طغراء السلطان عثمان الثالث بن مصطفى
 (١١٦٨-١١٧١هـ) ، ضرب فى إسلامبول سنة ١١٦٨هـ ، مزاد بلدوين بدبى ،
 الوزن : ٥,٠٥ جم ، عن : Baldwin : Auction No . 20 , No . 506 .



لوحة (٢٢)

١٠ بارات عثمانية تحمل طغراء السلطان عثمان الثالث بن مصطفى (١١٦٨-١١٧١ هـ) ،
ضرب قسطنطينية سنة ١١٦٨ هـ ، مزاد ألبوم بسانتا روزا بأمريكا ، الوزن : ٥,٠٥ جم ،

عن : Album : Auction No. 9 : Rare Coins , No.153.



لوحة (٢٣)

فندقلى ذهب عثمانى يحمل طغراء السلطان مصطفى الثالث ابن أحمد الثالث (١١٧١-١١٨٧ هـ) ،
ضرب إسلامبول سنة ١١٧٧ هـ ، مجموعة خاصة ، عن : قازان : المسكوكات الإسلامية ،
ص ١٣٥ ، رقم ٨٢٦.



لوحة (٢٤)

زر محبوب ذهب عثمانى يحمل طغراء السلطان مصطفى الثالث بن أحمد الثالث (١١٧١-١١٨٧ هـ)
، ضرب فى إسلامبول سنة ١١٧١ هـ ، مزاد ويلكس بانجلترا ، الوزن : ٢,٦٤ جم ،

عن : Wilkes : LIST No . 8 , No . 115.



لوحة (٢٥)

«بارات» ثمن قرش " فضة يحمل طغراء السلطان مصطفى الثالث بن أحمد الثالث (١١٧١هـ - ١١٨٧هـ) ، ضرب في إسلامبول سنة ١١٨٢هـ ، مزاد اليوم بسانتا روزا بأمريكا ، عن :
Album : Auction No . 9 , No.155.



لوحة (٢٦)

زر محبوب ذهب عثماني يحمل طغراء السلطان عبد الحميد الأول ابن أحمد الثالث (١١٨٧هـ - ١٢٠٣هـ) ، ضرب في طرابلس غرب سنة ١١٨٧هـ ، مجموعة خاصة ، عن : قازان : المسكوكات الإسلامية ، ص ١٣٧ ، رقم ٨٤٠.



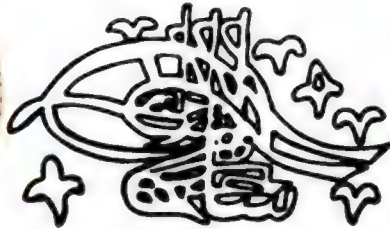
لوحة (٢٧)

فندقي ونصف ذهب عثماني يحمل طغراء السلطان عبد الحميد الأول ابن أحمد (١١٨٧هـ - ١٢٠٣هـ) ضرب في إسلامبول سنة ١١٨٧هـ ، مؤسسة النقد السعودي : متحف العملات ، ص ٢١٢ ، رقم ٣٦.



لوحة (٢٨)

قروش فضة عثمانى تحمل طغراء السلطان عبد الحميد الأول ابن أحمد الثالث (١١٨٧-١٢٠٣ هـ) ، ضرب في قسطنطينية سنة ١١٩٤ هـ ، الوزن: ١٧,٥٧ جم ، مزاد ألبوم بسانتا روزا بأمريكا ، عن : Album : Auction No.9 , No. 167.



لوحة (٢٩)

يوزلك "١٠٠ باره/قرشان و نصف" فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان سليم الثالث بن مصطفى الثالث (١٢٠٣-١٢٢٢ هـ) ، ضرب في إسلامبول سنة ١٢٠٤ هـ ، الوزن: ٢٧,١٣ جم ، مزاد ألبوم بسانتا روزا بأمريكا ، عن : Album : Auction No.9 , No. 177.



لوحة (٣٠)

ميدالية ذهب سلطانية تحمل طغراء السلطان سليم الثالث (١٢٠٣-١٢٢٢ هـ) ، ٣٠,١٤ جم ، مزاد بلدوين ، عن : Baldwin : Auction No.14, No.634.



لوحة (٣١)

فندقلى ذهب عثمانى يحمل طغراء السلطان مصطفى الرابع بن عبد الحميد (١٢٢٢-١٢٢٣هـ) ،
ضرب فى قسطنطينية سنة ١٢٢٢هـ ، مزاد ويلكس بانجلترا ، الوزن : ٣,١٦ جم ، عن :

Wilkes: LIST No. 10, No. 72.



لوحة (٣٢)

قرش فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان محمود الثانى بن عبد الحميد الأول (١٢٢٣-١٢٢٤هـ) ،
ضرب فى طرابلس غرب "بليبييا" سنة ١٢٢٣هـ ، مجموعة خاصة ، عن :
قازان : المسكوكات الإسلامية، ص ٢١٩ ، رقم ١٠ .



لوحة (٣٣)

ربع فندقلى نثرة عثمانى يحمل طغراء السلطان محمود الثانى بن عبد الحميد (١٢٢٣-١٢٢٤هـ) ،
ضرب قسطنطينية سنة ١٢٢٥هـ (= ١٨١٠م) ، الوزن : ٢,٠٠ جم ، القطر : ١٢,٥ مم ، عن : عبده أباطه : الوسم على السكة الإسلامية، لوحة ٨ .



لوحة (٣٤)

٢٠ باره "نصف قرش" فضة عثمانى تحمل طغراء السلطان محمود الثانى بن عبد الحميد الأول (١٢٢٣-١٢٥٥هـ) ، ضرب فى طرابلس غرب "بليبييا" سنة ١٢٣٢هـ ، مزاد بلدوين بدبى ، الوزن : ١٨ ، ٤ جم ، عن : Baldwin : Auction No.13 , No.316 .



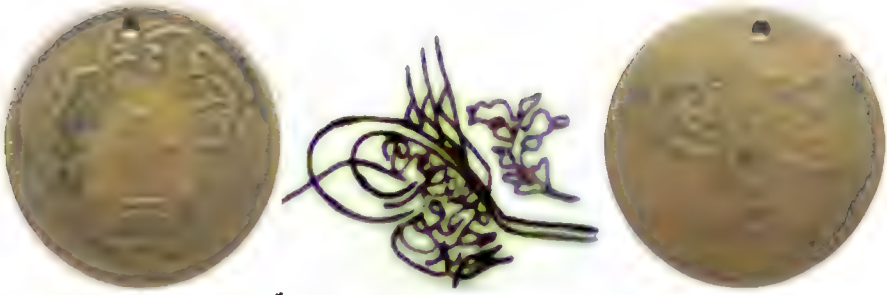
لوحة (٣٥)

٦٠ باره "قرش ونصف" نحاس عثمانى تحمل طغراء السلطان محمود الثانى بن عبد الحميد الأول (١٢٢٣-١٢٥٥هـ) ، ضرب فى طرابلس غرب "بليبييا" سنة ١٢٤٢هـ ، إبان عهد يوسف باشا القراماتلى (١٧٩٥-١٨٣٢م) ، أحد حكام الأسرة القراماتلية (١٧١١-١٨٣٥م) ، مزاد ألبوم بكاليفورنيا ، الوزن : ١٨ ، ٤ جم ، عن : Album : Auction 7: Rare Coins , No 238 .



لوحة (٣٦)

١٠٠ قرش "جنيه" ذهب عثمانى تحمل طغراء السلطان عبد المجيد بن محمود الثانى (١٢٥٥-١٢٧٧هـ) ، ضرب فى مصر سنة ١٢٥٦هـ ، مزاد بلدوين بلندن ، الوزن : ١٤ ، ٧ جم ، عن : Baldwin : Auction No.19, No.133 .



لوحة (٣٧)

٤٠ باره نحاس "قرش" تحمل طغراء السلطان عبد المجيد الأول بن محمود الثاني
(١٢٥٥-١٢٧٧ هـ)، ضرب قسطنطينية سنة ١٢٧٦ هـ، مجموعة خاصة، الوزن: جم،
القطر ٢٠ مم.



لوحة (٣٨)

٤٠ باره "قرش" برونز عثمانى تحمل طغراء السلطان عبد المجيد الأول (١٢٥٥-١٢٧٧ هـ)،
ضرب قسطنطينية سنة ١٢٧٧ هـ، عن: مؤسسة النقد السعودي: متحف العملات، ص ٢٢٥،
رقم ٢٩.



لوحة (٣٩)

٥٠٠ قرش "خمسة جنيهاً" ذهب عثمانى تحمل طغراء السلطان عبد العزيز بن محمود
الثاني (١٢٧٧-١٢٩٣ هـ)، ضرب مصر سنة ١٢٨٤ هـ، عن: قازان: المسكوكات الإسلامية،
رقم ٩٣٣.



لوحة (٤٠)

خمسائة قرش "خمسة جنيهاً" ذهب عثمانى تحمل طغراء السلطان عبد العزيز بن محمود الثاني (١٢٧٧-١٢٩٣هـ) ، ضرب مصر سنة ١٢٩١هـ ، مزاد بلدوين بلندن ، الوزن : ٢,٦٣ جم ، عن : Baldwin : Auction No.19, No.131.



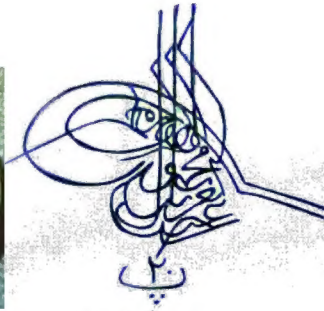
لوحة (٤١)

١٠ قروش "نصف ريال" ذهب تحمل طغراء السلطان عبد العزيز بن محمود (١٢٧٧-١٢٩٣هـ) ، ضرب مصر سنة ١٢٨٦هـ ، مجموعة خاصة بدسوق ، الوزن : جم ، القطر : مم ٢٠ .



لوحة (٤٢)

٢٠ باره "نصف قرش" نحاس عثمانى تحمل طغراء السلطان عبد العزيز (١٢٧٧-١٢٩٣هـ) ، ضرب مصر سنة ١٢٨٠هـ ، مجموعة خاصة بدسوق ، الوزن : جم ، القطر : ١٩ مم



لوحة (٤٣)

٢٠ باره "نصف قرش" عثماني تحمل طغراء السلطان عبد العزيز (١٢٧٧-١٢٩٣ هـ) ، ضرب في مصر سنة ١٢٨٢ هـ ، محفوظة بمخازن مدينة رشيد ، عن : الطحان : النقوش الكتابية ، لوحة ٨٤-٨٥.



لوحة

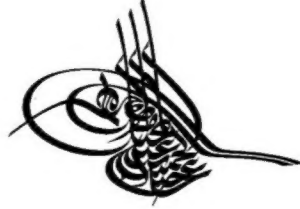
(٤٤)

خمسمائة قرش "خمسة جنيهاً" ذهب عثماني تحمل طغراء السلطان عبد الحميد الثاني بن عبد المجيد الأول (١٢٩٣-١٣٢٧ هـ) ، ضرب في قسطنطينية سنة ١٢٩٨ هـ ، مزاد بلدوين بلندن ، الوزن : ٣٥,٥٩ جم ، عن : Baldwin : Auction No.20 , No.512 .



لوحة (٤٥)

ريال فضة عثماني يحمل طغراء السلطان عبد الحميد الثاني بن عبد المجيد الأول (١٢٩٣-١٣٢٧ هـ) ، ضرب في مصر سنة ١٢٩٣ هـ ، عن : مؤسسة النقد السعودي : متحف العملات ، ص ٢٢٨ ، رقم ٣٩.



لوحة (٤٦)

ريال فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان عبد الحميد الثانى بن عبد المجيد (١٢٩٣-١٣٢٧هـ) ،
ضرب فى مصر سنة ١٣٠١هـ ، مزاد بلدوين بلندن ، الوزن : ٢٧,٩٤ جم ، عن :
Baldwin : Auction No.19 , No.132 .



لوحة (٤٧)

٥٠٠ قرش "خمسة جنيهات" ذهب رشادية تذكارية تحمل طغراء السلطان العثمانى محمد رشاد
الخامس بن عبد المجيد (١٣٢٧-١٣٣٦هـ) ضرب قسطنطينية سنة ١٣٣١هـ ، القطر : ٣٧ مم
، الوزن : ٤٣ جم ، عن : عبده أباطه : الوسم على السكة الإسلامية ، لوحة ٩.



لوحة (٤٨)

ريال فضة عثمانى يحمل طغراء السلطان محمد رشاد الخامس بن عبد المجيد (١٣٢٧-١٣٣٦هـ)
، ضرب فى مصر سنة ١٣٣٢هـ ، من عهد الخديوى عباس حلمى الثانى (١٣٠٩-
١٣٣٣هـ) ، نُقش على وجهه وسم باسم دار سك "نجد" زمن الملك عبد العزيز آل سعود
(١٣١٩-١٣٧٣هـ) ، عن : عبده أباطه : الوسم على السكة الإسلامية ، شكل ٢٨ ، لوحة ١٣.



لوحة (٤٩)

٥٠٠ قرش "خمسة جنيهاً" ذهب عثمانى تحمل طغراء السلطان محمد السادس وحيد الدين ابن عبد المجيد (١٣٣٦-١٣٤١هـ) ، ضرب في قسطنطينية سنة ١٣٣٨هـ ، مزاد بلدوين بلندن ، الوزن : ٣٥,٩٣ جم ، عن : Baldwin : Auction No.20, No. 515.



لوحة

(٥٠)

٥٠٠ قرش "خمسة جنيهاً" ذهب عثمانى تحمل طغراء السلطان محمد السادس وحيد الدين ابن عبد المجيد (١٣٣٦-١٣٤١هـ) ، ضرب في قسطنطينية سنة ١٣٣٨هـ ، مجموعة خاصة ، عن : قازان : المسكوكات الإسلامية ، ص ١٤٧ ، رقم ٩٥٠ .



لوحة (٥١)

خمسة قروش نحاس ضرب أم درمان ١٣١١هـ ، في السنة الحادية عشرة من عهد عبد الله بن محمد التعايشي (١٣٠٣-١٣١٧هـ/١٨٨٥-١٨٩٩م) ، عن :

Album : Auction No.9 , No1092



لوحة (٥٢)

ريال مقبول نحاس ضرب أم درمان سنة ١٣١٢ هـ ، فى السنة الثانية عشرة من عهد عبد الله بن محمد (١٣٠٣-١٣١٧/١٨٨٥-١٨٩٩ م) ، عن : وائل بكري : الريال المقبول .



لوحة (٥٣)

نصف قرش نحاس يحمل طغراء الملك عبد العزيز آل سعود (١٣٤٣-١٣٧٣ هـ/١٩٢٤-١٩٥٣ م) ، ضرب أم القرى " مكة " سنة ١٣٤٣ هـ ، وزن : ٣,٢٧ جم ، عن :

Album : Auction No.9 , No. 988.